يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثلاثاء

Al-Ittihad אל-אתיחאד

١٩ آذار ٧٤ ، ٢٦ صفر ١٣٩٤ ، عدد ٨٩/٣٠

وزراء خارجية دول عدم الانحياز فى الجزائر يبحثون قضايا التنمية

الجزائر - يعقد اليوم المكتب الدائم لدول عدم الانحياز اجتماعا فى مدينـة الجزائر باشتراك وزراءخارجية ١٥ دولة ، وذلك لاتخاذ موقف اقتصادي موحد تتبناه دول عدم الانحياز فى اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة الذي سيعقدفى التاسع من نيسان القادم بناء على اقتراح الجزائر ، لمناقشة القضايا الخاصة بالمواد الخام ومشكلة الطاقة والعلاقات الاقتصادية والتجارية بين الدول الصناعية والدول النامية .

ومن القضايا التي ستبحثها هيئة المكتب الدائم لدول عدم الانحياز مسالة تطبيق قرارات مؤتمر القمة الجزائري وازمة الشرق الاوسط والخليج العربي ودعم التعاون بين - البقية على ص ٦ ع ٥ -

معارك ضارية تدور رحاها فى فيتنام وكمبوديا

سايغون - الوكالات - تفيد الانباء هنا ان معركة كبيرة لا تزال تحتدم فى المرتفعات الوسطى من فيتنام الجنوبية بين قوات جبهة التحرير وجنود الحكومة العميلة فى سايغون .

وقد اعترف الناطق العسكري السايغوني بان قوات سايغون تكبدت خسائر فادحة جدا فى الارواح والعتاد فى هذه المعارك والتي اندلعت يوم السبت الماضي قرب مدينة كوانتوم فى المرتفعات الوسطى .

وجاء فى الانباء ان قتالا شديدا يدور الان فى كمبوديا وان القوات الثورية هناك تمكنت من تحرير اقسام كبيرة من مدينة ، أودنوغ ، عاصمة كمبوديا القديمة والتي تبعد ٣٠ كم عن العاصمة بنوم بن .

مفاوضات فك الارتباط الاسرائيلي السوري تنتظر كيسنجر

حيفا - مكاتب الاتحاد السياسي - اتفقت الانباء المتواترة ان مباحثات فك الارتباط بين القوات الاسرائيلية والسورية ستبدأ فى واشنطن باشتراك وفدي اسرائيل وسوريا بعد عودة وزير خارجية الولايات المتحدة من زيارته فى الاتحاد السوفييتي التي تقرر ان تبدأ فى ٢٥ اذار الحالي وتنتهي بعد اربعة ايام .

وفى حين لم تعين سوريا وفدها عينت اسرائيل وزير الحربية موشه ديان ليمثلها فى هذه المباحثات .

وقررت الصحف الاسرائيلية ان وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن ، الذي يزور حاليا الولايات المتحدة ، اجتمع مع وزير الخارجية الامريكي كيسنجر فى نهاية الاسبوع الماضي ، وبحث معه قضية فك الارتباط على الجبهة السورية وابلغه موقف الحكومة الاسرائيلية .. (هآرتس ١٧-٣-٧٤) .

وقبل ذلك اكدت هذه الصحف ان ابا ايبن سافر الى الولايات المتحدة ، وهدفه معارضة اشتراك الاتحاد السوفييتي فى هذه المباحثات .

وابرزت وكالات الانباء العالمية ان القصد من زيارة كيسنجر فى موسكو ليست معالجة العلاقات السوفييتية - الامريكية ، والاعداد لزيارة الرئيس الامريكي نيكسون فى موسكو فى الربيع القادم فحسب ، بل البحث فى تطورات ازمة الشرق الاوسط .

وعلى هذا الضوء يظهر ان رحلة ابا ايبن المسبقة كانت لتزويد كيسنجر - كما كتبت جروزلم بوست فى ١٧-٣-٧٤ - « بالمعلومات » قبل زيارته فى الاتحاد السوفييتي .

وفى الوقت ذاته اذاعت يونيتد برس (١٦-٣-٧٤) ان كيسنجر ينوي زيارة الشرق الاوسط فى النصف الثاني من نيسان القادم فى محاولة للوصول الى اتفاق اسرائيلي سوري على فك الارتباط فى الجبهة الشمالية .

وهذا النبأ دفع بعض المعقبين الاسرائيليين الى القاء ظلال الشك حول اهمية مباحثات واشنطن القادمة .

موقف حكام اسرائيل

ولم يظهر اى تغير جذري فى الموقف الاسرائيلي من قضية فك الارتباط على الجبهة السورية ..

بل على العكس عادت غولده مئير ، رئيسة الوزراء فى مقابلتها الصحفية مع مجلة « تايم » الامريكية (يديعوت احرونوت أمس ١٨-٣-٧٤) فاكدت ان حكومتها ترفض الانسحاب من هضبة الجولان التي احتلتها القوات الاسرائيلية فى حرب حزيران ١٩٦٧ وقالت انها لا تقر منح الرئيس السوري حافظ الاسد « جائزة » .. وهي توافق على الانسحاب من المنطقة - البقية على ص ٦ ع ٢ -

انفجار التناقضات الامبريالية بين امريكا واوروبا الغربية

نيكسون يهدد اوروبا الغربية بسحب مظلته الجوية ......

« الماجيرو » : الرئيس يريد وضع سياسة بلاده على طريق الصدام ... اوروبا الغربية تتمرد على السيطرة الامريكية

حيفا - لمكاتب الاتحاد السياسي - وصلت حدة التناقضات بين الدول الامبريالية الى ذروة جديدة لم تصل اليها منذ الحرب العالمية الثانية بالمجابهة التي فجرها الرئيس الامريكي نيكسون مع دول اوروبا الغربية المتحالفة مع الولايات المتحدة فى الحلف الاطلسي ، حين صرح انه لن يجتمع مع رؤساء الدول الغربية فى بروكسل كما كان مقررا الا اذا تحولت اوروبا عن طريقها الحالي .

وقال فى اجتماع مع مدراء الاعمال فى شيكاغو يوم الجمعة الماضي .. « لا يمكن ان تنعم اوروبا بالامرين .. ان تتعاون وتتشارك مع الولايات المتحدة فى ميدان الامن » - وتنعم بمظلة الحماية النووية الامريكية - من ناحية .. ثم « تسير فى طريق المجابهة والمعاداة ازاء الولايات المتحدة فى جبهتي السياسة والاقتصاد .. » وهدد ..: اما تسير (الولايات المتحدة مع اوروبا الغربية) سويا فى الحالتين او تفترق ويسير كل فريق منفردا . .

وكان واضحا أن غضب الرئيس الامريكي وانفجاره على هذا الوجه نجم عن عملية تناقضات طويلة بين الولايات المتحدة واوروبا الغربية اشتد الى درجة قصوى فى ظروف ازمة النفط وقرار الدول العربية حظره على الولايات المتحدة .. آنذاك تهافتت دول اوروبا الغربية على عقد اتفاقات ثنائية مع الدول العربية المصدرة النفط واحجمت عن تلبية نداء الولايات المتحدة لاقامة جبهة واحدة تمارس ضغوطها على الدول العربية . .

وفى اواسط شباط ١٩٧٤ نجحت الولايات المتحدة فى عقد مؤتمر الدول الصناعية الكبرى المستهلكة للنفط (دول السوق الاوروبية والنرويج وكندا والولايات المتحدة) وفازت بموافقتها - باستثناء فرنسا - على اقامة جبهة تنسيق واحدة ..

ولكن ما أن مر اسبوعان حتى تبددت الجبهة اذ قررت دول السوق عقد مؤتمر مع الدول العربية لتنظيم التعاون فى ميادين الوقود والاقتصاد والتقنية مما اثار الولايات المتحدة واعلنت عن تذمرها بصراحة . .

ردود فعل اوروبية

واستنفر تهديد الرئيس الامريكي ردود فعل شديدة تميزت بمقابلة المجابهة بالمجابهة وان كانت بعض الصحف تحفظت واوحت بالهدوء ولوحت بالخطر السوفييتي من اجل صيانة بناء الاطلسي . .

وهكذا مثلا ، كتبت « الماجيرو » صحيفة ايطالية برجوازية تقول : « نيكسون دفع سياسة الولايات المتحدة على طريق المصادقة مع اوروبا الغربية» (١٦-٣-٧٤) .

واتهمت « الفيجارو » الفرنسية الرئيس نيكسون بمناورات تقوم على التخويف (١٦ - ٣ - ٧٤) . .

أما «لي موند» الفرنسية فكتبت ان خطوة نيكسون امتحان قوة واضافت أن مثل هذه المجابهة لا يمكن أن تنتهي الا فى هزيمة أحد الطرفين (١٧ - ٣ - ٧٤) .

وقدرت « لي جورنال دى مانش الفرنسية » ان العلاقات بين الولايات المتحدة واوروبا الغربية تتحول من شجار عائلي الى طلاق ».

ورد البريجادير كينيث هانت نائب رئيس معهد الدراسات الاستراتيجية الدولي بمقال خفف فيه من أهمية التهديد الامريكي بسحب قوات الولايات المتحدة من اوروبا الغربية : فكتب ان من الممكن تخفيض القوات بعدة الاف بدون أن يتهاوى البناء . .

تأثير التهديد الامريكي على دول اوروبا الغربية

وعلى الرغم من المحاولات من اجل تسوية الازمة شكليا . والابتعاد عن الردود الرسمية فقد ظهر التفاوت فى مواقف الدول الاوروبية الغربية ازاء سياسة المجابهة الامريكية . .

فالصحف البريطانية البرجوازية اتسمت بالهدوء بوجه عام وبذلت جهودا خاصة فى سبيل تبديد الانطباع العام بشان انحلال الحلف الاطلسي .. وبهذه الروح كتبت - البقية على ص ٦ ع ١ -

سوريا وليبيا تعارضان قرار وزراء العرب

برفع الحظر المفروض على امريكا

فيينا - الوكالات - بمعارضة كل من سوريا وليبيا قرر وزراء النفط العرب هنا ، أمس الاثنين ، رفع حظر النفط المفروض على الولايات المتحدة منذ اكتوبر الماضي .

فقد صرح وزير النفط الليبي ، عز الدين المبروك ، هنا مساء أمس ، ان بلاده ترفض رفع الحظر وانها لن تزيد انتاجها . وقال ان ليبيا تنتصل من بيان ادلى به وزير النفط السعودي ، الشيخ زكي اليماني ، والذي اعلن فيه ان الاتفاق تم بين وزراء النفط العرب على رفع الحظر . هذا وترفض سوريا الموافقة على طلب كل من السعودية ومصر والكويت ومشيخات الخليج العربي برفع حظر النفط كبادرة حسن نية - على حد ادعاء وزراء هذه الدول - واعترافا بالجهود التي بذلتها امريكا للوصول الى اتفاق فك الارتباط على جبهة السويس بين القوات المصرية والاسرائيلية . وتشترط سوريا التوصل الى اتفاق حول فك الارتباط على جبهة الجولان قبل اقدام الدول العربية على الغاء الحظر . وتؤيد الجزائر سوريا فى موقفها المذكور . كما انتقدت الصحف الجزائرية الصادرة أمس فكرة رفع الحظر بشدة .

وفى حين تعارض سوريا وليبيا (والعراق ايضا) فكرة رفع الحظر واصل وزراء النفط العرب فى مصر والسعودية والكويت الادلاء بالتصريحات الداعية لانهائه . فقد نشرت « الاهرام » القاهرية يوم السبت الماضي تصريحا لوزير المالية والنفط الكويتي ، عبد الرحمن العتيقي ، ذكر فيه « ان البترول العربي اثبت قوته امام العالم . وان - البقية على صفحة ٦ عمود ٥ -

اسرائيل تطلب قرضا جديدا بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار

واشنطن - ستــرد الولايات المتحدة خلال اسبوع على طلب اسرائيل قرضا جديدا بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار .

هذا ما ابلغه وزير الخارجية الامريكي هنري كيسنجر زميله الاسرائيلي ابا ايبن أمس الاول .

وكانت اسرائيل قد طلبت المبلغ من اجل مساعدتها على تسديد مدفوعاتها بالنقد الاجنبي فى أعقاب حرب اكتوبر .

والمبلغ المطلوب هو زيادة على مبلغ المليارين و ٢٠٠ مليون دولار التي اقرها الكونغرس الامريكي قرضا ومعونة لاسرائيل فى تشرين الثاني ١٩٧٣ .

برجنيف : الاتحاد السوفياتي فى مركز النضال لتحقيق السلام العادل فى منطقة الشرق الاوسط

موسكو - ردا على سؤال احد الصحفيين الفرنسيين نفى الزعيم السوفييتي الكبير ، الرفيق برجنيف ، الانطباع بان الامبريالية الامريكية نجحت فى اخراج الاتحاد السوفييتي من مساعى التسوية السلمية فى الشرق الاوسط . وأكد الرفيق برجنيف على ان الاتحاد السوفييتي شديد النشاط فى المعركة لتحقيق السلام العادل .

جاء هذا التأكيد فى المؤتمر الصحفي الشفوي الذى عقده الزعيم السوفييتي مع الصحفيين الفرنسيين فى ١٠ آذار الجاري فى سوتشي حين بدأ اجتماع القمة الثنائي بينه وبين الرئيس الفرنسي بومبيدو .

وكان السؤال كما يلي : « اذا استثنينا رحلة وزير خارجيتكم جروميكو ، مؤخرا الى دمشق والقاهرة ، فالانطباع هو ان الاتحاد السوفييتي قد خرج من مساعى تسوية القضية فى الشرق الاوسط » .

فاجاب الرفيق برجنيف قائلا : « ان هذا هو مجرد انطباع . نحن لم نترك قضية الشرق الاوسط ، ولا لدقيقة واحدة ، خارج اهتمامنا ، ولم نتوقف ابدا عن مطالب الدول العربية العادلة . وهاأنا أكرر : ان ما ذكرته (الصحفي) انما هو انطباع خاطئ» .

وحول سؤال آخر ، عن موقف الاتحاد السوفييتي من اشتراك دول اوروبا الغربية التسع فى مؤتمر جنيف للسلام فى الشرق الاوسط ، اجاب الرفيق برجنيف ان الامر متوقف على قرار الدول التسع نفسها . وقال :

« وأستطيع ان اضيف الى ذلك انه فى راينا ، من واجب كل دولة ان تهتم بتحقيق السلام فى الشرق الاوسط ، سلام يجب ان يكون عادلا بالنسبة الى جميع دول المنطقة . ونحن نعتقد انه من المفيد ان تسهم كل دولة ، بما فيها دول اوروبا الغربية التسع ، بشكل او بآخر ، فى حل هذه القضية الهامة اسهاما ايجابيا وذلك لان كوكبنا كله يحتاج الى السلام » .

من أجل التحول عن طريق الانتحار الاقتصادي

كلمة الاتحاد

عند عرضه ميزانية الدولة لعام ١٩٧٤ - ١٩٧٥ (ربشر) وزير المالية بنحاس سبير المواطنين بالضائقة الاقتصادية ودعاهم ، للتغلب عليها فى سبيل ((صيانة أمن البلاد)) ، ((بشد الاحزمة)) ..

ومنذ زمن بعيد أصبحت دعوة (شد الاحزمة)) فى الانظمة الرأسمالية ، ايذانا بتشديد الهجوم على مستوى معيشة الكادحين وتراكم أرباح الاثرياء المستغلين .

وتجسمت هذه الحقيقة فى الغلاء المتفاقم الذي ترجمته الاحصاءات الى أرقام ظهر منها ان زيادة جدول الاسعار فى شهر شباط المنصرم وصلت الى أكثر قليلا من ثمانية فى المئة فكانت اعلى نسبة ارتفاع فى شهر واحد منذ أكثر من عشرين سنة .

وأمس صدرت الصحف الاسرائيلية تؤكد ان البلاد لا تزال فى أول الطريق وأن زيادة الاسعار فى النصف الاول من هذا العام ستصل الى ٢٥ فى المئة ..

وفى الوقت ذاته تكهن المراقبون ان من الصعب الفصل فى امر نسبة الغلاء لان المعطيات ليست جاهزة والغاء المعونات لم ينعكس فى زيادة اسعار بعض المواد الضرورية بعد ..

ومن الواضح ان التكهنات ((متواضعة)). فالاسعار ستتزايد طرديا مع استمرار حكام هذه البلاد فى سياستهم العدوانية وتخصيصهم اضخم المبالغ لمقاصد التسلح والاعداد للحرب ... ففى الميزانية المقترحة ستلتهم وزارة الحربية أكثر من ١٤ مليار ليرة كما ستلتهم الديون الناجمة عن الاعدادات للحرب حوالى ٦ مليارات أخرى .. وبذلك تكون حصة قطاع العسكرة حوالى ٦٠ فى المئة من مجموع الميزانية التى تجاوزت ٣٥ مليار ليرة بقليل .

ولا نقاش حول معنى الغلاء ..

فالجماهير تحس به على جلودها وتعرف انه يعني تقليص الخدمات الاجتماعية وتخفيض قيمة أجورها الحقيقية .. وتضييق ممكنات تحسين احوالها الحياتية .

ولهذا استنفرتها موجة الغلاء الاخيرة فتظاهرت واحتجت بطرق مختلفة وأعربت عن نقمتها بحدة عنيفة فى مؤتمر الهستدروت الذى أراد قادة المحافل الحاكمة ان يكون تظاهرة ولاء ومبايعة ..

والامر الهام فى هذه اللحظة ان المحافل الحاكمة وصلت الى درجة العجز تقريبا فى محاولتها وقف هذا التدهور ..

الا انها لا تزال تتعلق بالآمال ..

وآمالها تعتمد على معونة المنظمة الصهيونية العالمية

الاكراد يؤيدون نظام الحكم الذاتي الذى أعلنت عنه حكومة العراق

بغداد - اعلنت وكالة الانباء العراقية ، وأيدتها وكالات الانباء الاجنبية الرئيسية ، ان جماهير الاكراد اعربوا بشتى السبل عن تأييدهم لانظمة الحكم الذاتي التى اعلنتها الحكومة العراقية (ونشرتها « الاتحاد » فى عددها الصادر فى ١٢ اذار ١٩٧٤) .

ولكن اجهزة الاعلام التركية منذ ذلك الوقت واصلت اذاعة الانباء عن رفض جماعة الزعيم الكردي مصطفى البرزاني مشروع الحكم الذاتي وانتقالها الى المقاومة المسلحة .

وآخر الانباء التي نقلتها الصحف الاسرائيلية الرجعية نقلا ايضا عن مصادر تركية تصف المعارك الضارية بين القوات العراقية وقوات مصطفى البرزاني .. وأمس نشرت الصحف ان الطائرات العراقية اشتركت فى قصف المواقع الكردية على الحدود العراقية التركية ..

ومع ان الانباء لم تتحقق بعد الا ان المعروف ان عناصر رجعية تتعاون مع الامبريالية تسربت الى قيادة جماعة مصطفى البرزاني ولعلها فجرت مثل هذه الاصطدامات .

السادات يبيض صفحة الولايات المتحدة

القاهرة - نشرت مجلتا ((تايم)) و ((نيوز ويك)) الامريكيتان تفاصيل مقابلتين صحفيتين كان قد اجراهما مراسلا المجلتين مع الرئيس المصري انور السادات .

وقد قلبت روح التفاؤل على اجوبة الرئيس المصري التي تميزت باطراء غير عادي للدور ((الشرف)) الذي اضطلع به الدكتور هنري كيسنجر ، بتوجيه الرئيس نيكسون (انت لا تستطيع التمييز بين الاثنين ، على حد تعبيره) فى سبيل حل ازمة الشرق الاوسط .

ومما قاله لمراسل ((تايم)) انه لا يتوقع احراز تسوية مبكرة فى الشرق الاوسط . واضاف ((قبل مناقشة تسوية كهذه فى مؤتمر جنيف يجب التوصل الى فك الارتباط بين القوات الاسرائيلية والسورية)) .

وقال مبررا فك الارتباط على جبهة السويس دون الجبهة السورية ان مسالة فك الارتباط مسالة عسكرية محضة . واما من جهة سياسية فلا يمكن فصل دول المجابهة والفلسطينيين بعضهم عن الاخر .

وقال ايضا : انه يوافق على تعيين منطقة مجردة من السلاح على جانبي الحدود بين اسرائيل ومصر بعرض يتراوح بين ١٥ - ٣٠ كيلومترا تكون تحت اشراف دولي ... وقال كانت صواريخنا موجهة الى ثلاث مدن اسرائيلية ولكني لم آمر باطلاقها . كما كان بامكاننا القضاء - البقية على ص ٦ ع ٣ -

تمرد واعتقالات فى الجيش البرتغالي

لشبونه - الوكالات - تفيد الانباء هنا ، ان التوتر ما زال يسود العاصمة البرتغالية وان الحكومة الفاشية ، هنا ، استنفرت قواتها العسكرية لمواجهة اي تمرد من المحتمل ان تقوم به فرق من الجيش البرتغالي او مظاهرات شعبية احتجاجا على النظام الفاشي الارهابي فى البرتغال .

وكانت سرية مشاة من الجيش البرتغالي ، يقودها اللفتنانت كولونيل الميدا برونو ، حاولت القيام بتمرد يوم السبت الماضي ، احتجاجا على قرار الحكومة بعزل الجنرال سبينولا ، الذي كان نائبا لرئيس الاركان العامة للقوات المسلحة ، لانه دعا الى اجراء اصلاحات فى سياسة البرتغال تجاه المستعمرات البرتغالية فى افريقيا ، واعلن انه لا يمكن حل القضية بالحرب .

هذا وتمكنت القوات البرتغالية الموالية للحكومة من نزع سلاح افراد سرية المشاة عند مداخل العاصمة لشبونه واعتقلت السلطات العسكرية ما يقرب من ٣٠٠ من افراد السرية المذكورة وبينهم اللفتنانت كولونيل برونو .

ويعتقد المراقبون السياسيون ان التمرد يعكس مشاعر الاستياء والسخط بين العديد من افراد الجيش البرتغالي على مواصلة البرتغال حربها الاستعمارية ضد شعوب موزمبيق وانغولا والراس الاخضر . وسبق ان ارتفعت اصوات عديدة فى البرتغال تطالب باعادة القوات البرتغالية الى بلادها ومنح شعوب المستعمرات الحرية والاستقلال الوطني .

اجهزة سوفياتية انزلتها محطات كونية على المريخ تنقل معلومات اصيلة لاول مرة فى التاريخ

موسكو - تلفونيا من مراسلتنا آتل كنجر - نشرت البرافدا فى ١٥ اذار الخبر التالي :

تمكنت محطتا الفضاء مارس ٦ ومارس ٧ من اتمام دورتيهما حول كوكب المريخ فى ٩ و ١٢ اذار ، وانزلت مارس ٦ جهازها على سطح المريخ . ولاول مرة امكن نقل معلومات علمية عن جو المريخ بوساطة اقيسة مباشرة فى اثناء هبوط الجهاز .

وقد بدأت المحطتان رحلتهما فى آب ١٩٧٣ . ولدى اقترابهما من المريخ جرت تعديلات فى اتجاه مارس ٦ بطرق اوتوماتيكية ، وانزال الجهاز بوساطة مظلات هبوط ، ونقل الجهاز المعلومات التي حصل عليها الى السفينة مارس ٦ ، التي استمرت فى الدوران فى مجالها ، ومنها الى الارض . اما الجهاز الذي انزل من مارس ٧ فلم يبلغ هدفه لخلل طارئ .

واما المعلومات التي وصلت فتتعلق بالقسم العلوي من المريخ ، وجوه ونشوء الحرارة وتكوين ارضه وتركيبها ، والتركيب الكيماوي فى القسم السفلي من الجو . وظهر ان الجو فى بعض الاماكن يحتوي على كميات كبيرة من الابخرة اكثر مما كان معروفا حتى اليوم .

وبوساطة جهاز للقياسات المغناطيسية امكن قياس المغناطيسية فى المنطقة القريبة من الجهاز وظهر انها تزيد ب ٧ - ١٠ اضعاف بالقياس الى الحقل المغناطيسي بين الكواكب .

والمحطتان مارس ٦ و ٧ تواصلان

طوال اسبوع يحتدم تبادل اطلاق النار على الجبهة الشمالية

حيفا - لا تزال الجبهة الشمالية تهتز بعنف بتبادل اطلاق النار ، بين القوات الاسرائيلية والسورية . وتشترك فى ذلك المدفعية وقوات المشاة .

واعلنت سوريا مقتل اربعة من الجنود واصابة ١٢ بجروح ، كما اصابات فى افرادها . وامتد تبادل اصابات فى افرادها . وامتد تبادل النار على مساحة واسعة فى الجولان . وتقول المصادر

نيران مدافعهم الى تركزات الجيش الاسرائيلي فى الجولان ، ولا سيما مزرعة بيت جن ، تل شمس ونيسر ماخر وتل فاطمة وتل الشاعر ، ومنطقة تل مارس .

واضافت البيانات الاسرائيلية ان قواتها قصفت المراكز السورية التى صدرت منها النيران .

ووصفت الصحف العبرية معارك امس الاول انها اشد المعارك التى

الميثاق الدولي للقضاء على العنصرية

موسكو - لمراسلتنا آتل كنجر بالهاتف - كتب د . ماكوشيف معلق تاس فى ١٢-٣ مقالا لمناسبة مرور خمس سنوات على الميثاق الدولي للقضاء على جميع اشكال التمييز العنصري الذي أقرته الامم المتحدة . ووصف معلق تاس الميثاق بانه احد الوثائق الهامة التي تعين مبادئ النضال ضد كل شكل من اشكال التمييز ، وتطالب جميع الدول التى وقعت الميثاق بان تتعهد باتخاذ جميع الاجراءات لمنع الدعاية عن التفوق العنصري ، ومنع كل منظمة تقوم على نظريات التفوق العنصري . كذلك يتعهد الميثاق باتخاذ جميع الاجراءات ، وبضمنها الاجراءات القضائية ، لضمان المساواة فى الحقوق لجميع المواطنين واعتبار المنظمات العنصرية غير مشروعة .

ويقول المعلق ان اقامة لجنة خاصة فى الامم المتحدة لمكافحة التمييز اسفر عنها الميثاق . وتنظر اللجنة فى التقارير والعرائض التي تتلقاها من الدول الاعضاء فى الامم المتحدة والمتعلقة بطرق تطبيق الميثاق فى جنوب افريقيا وروديسيا والمستعمرات البرتغالية والمناطق العربية التي تحتلها اسرائيل .

وبلغ عدد الدول التي وقعت الميثاق اكثر من ٧٠ دولة ، وتبرر بعض الدول الغربية رفضها الانضمام الى الميثاق بانه يعتدى على الحرية العامة .

واعلنت الجمعية العمومية السنوات العشر (١٩٧٣ - ١٩٨٣) سني نضال ضد العنصرية والتمييز العنصري ، ومن الواضح انه لا يمكن ابطال العنصرية والتمييز بالسبل القضائية ، بل من الضروري تغيير الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية تغييرا اساسيا ، لا سيما تلك التي تولد الظواهر العنصرية

الحلقة الحادية عشرة (٢٢)

حلف بغداد ومؤتمر باندونغ

بقلم: اميل توما

هذا هو المقال الثاني من الحلقة الحادية عشرة، ويتم تغطية الفترة الممتدة بين ايار ١٩٥٤ وأيار ١٩٥٥.

تصاعد الهجوم على الجماهير العربية

في هذه الفترة وصل عدد سكان اسرائيل عامة حوالي المليون و ٧٠٠ ألف ومن بينهم ما يقارب ٢٠٠ الف عربي ..

وبقدر ما زاد حكام اسرائيل من شراسة سياستهم العدوانية ازاء الشعوب العربية بتصعيدهم الغزوات في الاقطار العربية المجاورة شددوا عنف اضطهادهم القومي .

واضافت الكنيست الى سلسلة قوانين الاضطهاد القومي « قانون منع التسلل » او ما سمي « قانون أمن الحدود » وكان الهدف من وراء هذا القانون ، الذي لبس حلة صيانة أمن البلاد ، طرد المواطنين العرب بحجة انهم « تسللوا » الى البلاد ، اي عادوا الى وطنهم ، وكم افواه اولئك الذين يقاومون الطرد .. وتحديد الحريات عامة .

وجاء هذا القانون في فترة اشتد فيها التحريض على الجماهير العربية بشتى الاساليب ومن هذه قصة اتهام مواطنين من الطيرة باطلاق النار على طائرة اسرائيلية .. آنذاك انكشفت المؤامرة حين نشرت جريدة « فلسطين » التي كانت تصدر في الاردن في ٣٠ تموز ١٩٥٣ ان طائرة اسرائيلية حلقت فوق قلقيلية في صباح اليوم على علو منخفض ولما اطلقت النار على القرية رد الحرس الوطني وأصابها فارتدت الى المنطقة اليهودية ..

وشدد الحكم العسكري من تسلطه على الجماهير العربية التي تعيش في الجليل والمثلث وزاد من تدخله في شؤون المدن والقرى العربية وأصبح يقرر في كل صغيرة وكبيرة فجهازه يقرر في تعيين المعلمين .. واصدار التصاريح والرخص كما يحاول ان يفصل في امور السلطات المحلية .

وكانت قضية السلطات المحلية احدى القضايا الملحة الموضوعة على بساط البحث .. فخلال هذه الفترة شددت الجماهير العربية من كفاحها من اجل اقامة مجالس بلدية ومحلية منتخبة وواجهت تعنتا من السلطة المركزية التي أصرت على عدم اقامة مثل هذه المجالس في اكثرية القرى العربية التي كانت تفتقر اليها ..

وفي الوقت ذاته شجعت السلطات التناحر الطائفي والعائلي ودعمت الوجهاء ذوي العقليات الاقطاعية ومنحتهم نفوذا بسيفها .. وظهر هذا الامر عند كل اجراء اتخذته سلطات الحكم العسكري ..

اما المجالس التي كانت قائمة في زمن الانتداب فبصعوبة كبرى نجحت الجماهير بالفوز بحق انتخابها في هذه الفترة .

ولم تكتف السلطات بسد سبل الرزق امام الفلاحين والعمال العرب بنهب أراضي القرى العربية ونظام التصاريح وممارسة احتلال العمل بل حاولت ايضا تجريدهم من هويتهم القومية ..

وظهر هذا بحدة بارزة في سياسة التجهيل وتحويل المدارس العربية الى زرائب ومن ملامح هذه السياسة ابعاد المعلمين الاكفاء .. وعدم تزويد المدارس بالاجهزة والكتب المدرسية الضرورية وتطهير مادة التاريخ والادب واللغة العربية من التراث العربي الانساني التقدمي ..

وتعمق النقص في غرف التعليم لان السلطات المركزية امتنعت عن تخصيص الاموال اللازمة لبناء المدارس واكتفت بالانفاق في هذا الميدان على دخل ضريبة الرأس المجحفة ..

ولاحظ الشيوعيون منذ البداية ان حكام البلاد عند توزيعهم النفقات في ميزانية الدولة على وزارات الخدمات الاجتماعية والصناعة والزراعة يفردون مبالغ ضئيلة لانفاقها في القطاع العربي لا تتجاوز في أحسن الحالات الواحد في المئة .

وفي اطار سياسة الاضطهاد القومي العامة ركزت المحافل الحاكمة هجومها على الشيوعيين .. وشاركت في ذلك الصحف البرجوازية الرجعية .

وحين فازت قائمة الشيوعيين في انتخابات مجلس بلدية الناصرة باربعين بالمئة من الاصوات وستة مقاعد من اصل ١٥ شنت صحف البلاد حملة محمومة عليهم وعلى الجماهير العربية .

وبزت « جروزلم بوست » غيرها فطالبت بوضع حد لازدياد نفوذ الشيوعيين .. وكتبت : « لقد اعتبر الناصريون السماح للشيوعيين بالقاء اشد التصريحات دلالة على ضعف الحكومة الاسرائيلية ومن الاولى ان ينصح عرب الجليل والمحرضون الشيوعيون بأن « الدمقراطية » في اسرائيل لا تعني شيئا من هذا القبيل » . (الاتحاد ٢٢ نيسان ١٩٥٤) .

ولكن بعض الصحف الاخرى ومن بينها « هآرتس » لم تنس في الوقت ذاته ان تذكر ان الناصريين منحوا الشيوعيين ثقتهم لان اولئك يدافعون عن مصالحهم .

ولم ينفع التحريض الارعن على الشيوعيين في ترويع الجماهير العربية.. ففي كفر ياسيف قام ، بعد الانتخابات المحلية في نيسان ١٩٥٤ ، ائتلاف دمقراطي تصدى لسياسة الارهاب والاضطهاد .

واعتبرت القوى التقدمية التحريض على الشيوعيين في الناصرة بعد انتخابات المجلس البلدي هجوما خطيرا على الحريات الدمقراطية وشنت معركة مثابرة لصده وتبديده .

النضال الاجتماعي العام

وتميزت هذه الفترة بهبوط في الهجرة الى اسرائيل وارتفاع في الهجرة منها .. ففي حين وصل عدد المهاجرين الى اسرائيل في عام ١٩٥١ الى ١٧٣ ألفا تقريبا .. بلغ عدد المهاجرين في عام ١٩٥٤ ، ١٧ ألفا تقريبا .. وفي الوقت ذاته بلغ عدد الذين غادروا البلاد في ١٩٥٤ .. ٧٥٠٠ انسان ..

وعكست هذه الظاهرة فيما عكسته من امور الاوضاع السياسية غير المستقرة والضائقة الاقتصادية التي تجلت في ارتفاع مستمر في الاسعار وتفاقم الغلاء في وقت تقلصت فيه ممكنات العمل وزاد عدد العمال العاطلين .

وحسب الاحصاءات الرسمية التي لا تصور الوضع على حقيقته وتزيف المعطيات في سبيل نهب العاملين وحرمانهم من اجور واقعية ، قفز جدول غلاء المواد الاستهلاكية من ٩٧ نقطة في عام ١٩٥١ الى ٢٢٠ في عام ١٩٥٤ و ٢٣٣ في عام ١٩٥٥ .

ووصل عدد العائلات التي تحتاج الى مساعدات تقوم بأودها الى اكثر من ستين ألف عائلة ..

وفي مثل هذه الظروف اشتد الصراع الاجتماعي وامتزج امتزاجا عضويا بالصراع السياسي ..

ومثلما شهدت شوارع تل ابيب وحيفا والقدس مظاهرات جبارة احتجاجا على احياء الجيش النازي وتسليح ألمانيا الغربية ، شهدت ايضا مظاهرات العمال والمهاجرين الجدد ضد الغلاء ومن اجل العمل والمساكن الانسانية .

واجتاحت البلاد موجة الاضرابات الطبقية التي شارك فيها الاطباء والعاملين في شل المصانع والمشاغل مثل مصنع فولكان في خليج حيفا .

وكان أبرز مظاهر هذا النضال وفد الاثني عشر الفا الذي ذهب الى الكنيست ليحتج على الغلاء ويطالب بالحد من أضراره .

واتضح هذا الامتزاج بين النضال السياسي والاجتماعي في اضرابين هزا المجتمع الاسرائيلي في نهاية عام ١٩٥٤ : اضراب طلاب الجامعة العبرية في القدس واضراب طلاب معهد « التخنيون » في حيفا ..

لقد اختلفت أسباب الاضرابين فالاول كان سببه مضاعفة رسوم الدراسة في الجامعة والثاني عاد الى اقامة الحواجز والعراقيل في وجه طلاب العلم باجبار الراسبين منهم في موضوع واحد على اعادة الامتحان في كل المواضيع مما يؤدي في كثير من الحالات الى ان يعيد هؤلاء سنتهم الدراسية .

ورأت القوى التقدمية في الحالتين القاعدة الطبقية .. فزيادة الرسوم هدفت الى تقليص ممكنات دراسة ابناء الكادحين ووقف التعليم الجامعي على ابناء الاغنياء — أصحاب المصانع والمتاجر الكبيرة الذين يدفعون رسوم التعليم عن وفر ولم يقلقهم كثيرا ارتفاعها ..

أما اجراءات ادارة « التخنيون » فرأت فيها تلك القوى محاولة لحصر التعليم العالي في طبقة الاغنياء وسد السبيل امام انتشاره بين جمهرة الراغبين في العلم . فأبناء الكادحين لا يستطيعون قضاء السنين على مقاعد الدراسة لان أعباء الحياة ونفقاتها لا تسمح لهم بالصبر الطويل .

ولم يكن من الصعب الاستنتاج ان حكام البلاد يريدون تحديد عدد المتعلمين من ناحية وجعله في متناول طبقتهم من ناحية ثانية وذلك رغبة منهم في اشاعة الجهل ليسهل عليهم قيادة الجماهير في طريق التعاون مع الامبرياليين ..

وفي هذه الاوضاع انعكس الصراع السياسي الاجتماعي في الاحزاب الصهيونية في صورة تمايز في داخل « مبام » الذي كان يتظاهر بالثورية في كافة الميادين وينشط بين الجماهير العربية باعتباره حزبا يدافع عن مصالحها الحيوية ..

وخلال عملية التمايز التي تحولت الى صراع شديد خرج من الحزب الجناح المعروف بتحدوت هعيودا وعاد الى تنظيمه المستقل .. وقبل ذلك انسحب يساريون انتسبوا في هذه الفترة الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي بعد فترة من الوجود المستقل .

وفي هذا المناخ من التحريض القومي على الجماهير العربية ، والهجوم المحموم على الشيوعيين ، ومظاهر التمزق في البناء السياسي التنظيمي برز الحزب الشيوعي الاسرائيلي حزبا أمميا ينظم الشيوعيين اليهود والعرب على أسس أممية ويوحدهم حول برنامج ثوري يعترف لكلا الشعبين اليهودي والعربي بحق تقرير المصير ..

وتجسدت هذه الحقيقة بكثافة غير عادية في مهرجان الصداقة اليهودية العربية في نيسان ١٩٥٥ ، في وقت سفكت فيه الدماء العربية واليهودية على خطوط وقف اطلاق النار بين الدول العربية واسرائيل .

وقد عقد المهرجان الضخم في تل ابيب في ١١ نيسان ١٩٥٥ وسبقته مهرجانات اعدادية في المدن والقرى أملت على « الجديد » في ذلك الشهر ان تكتب :

« لقد انطلقت قبل ايام من الحدود الإسرائيلية العربية ، الحدود التي تشترك فيها اسرائيل مع مصر وسوريا والاردن ولبنان مشاعل سلام يحملها الشبان ويتناقلونها من قرية الى معبرة ومن معبرة الى قرية ومن مدينة الى مدينة ومعها رسائل برغبة الشعوب في البلاد العربية واسرائيل في ان يسود السلام » ..

وفعلا كانت المشاعل رمز الكفاح المشترك هنا وهناك . وكونها اضيئت على الحدود رمزت الى الطليعة في البلاد العربية التي رغبت في تحقيق السلام بين الاقطار العربية واسرائيل ..



من يوميات محاكم الاحتلال

مجدل شمس — آذار ١٩٧٤ — اليوم الطويل

بقلم : فليتسيا لانغر

مجدل شمس قرية جبلية جميلة على منحدر على جبل الشيخ ، منظرها الخلاب يعرفه هواة التزلج على الثلج ممن جاؤوها في خلال الاعوام الماضية يمارسون هناك هوايتهم .

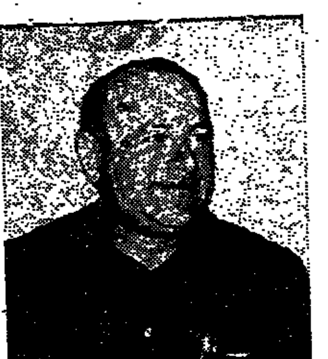
وأصبحت هذه القرية بعد حرب تشرين الاول ، مركز المحكمة العسكرية في الهضبة ، التي تحولت عن مدينة الاشباح القنيطرة ، الى القريبة الجميلة ، تحاكم ابناء الهضبة ، وتزج بهم في سجون الاحتلال .

ويوم ٧ — ٣ — ٧٤ يوم محاكمات عادي .ولكنه طويل .

الطرقات الى الهضبة مغلقة في وجه السيارات الخصوصية .. ولا يدخل الهضبة ولا يخرج منها احد الا اذا كانت له مهمة يجب أن يؤديها . أما هواة التزلج والنزهة ، فمنذ حرب تشرين الاول لم يعودوا يشكلون جزءا من مناظر المنطقة ، قرب شلالات بانياس أو على مراكز التزلج ..وهكذا عادت الهضبة لتكون بالفعل محتلة ، أهلوها ، كاهالي كل منطقة محتلة يرفضون الاحتلال والتسليم به ، ومن أقام على ملك ليس ملكه ، ولا يقر بحق صاحبه عليه يعيش في الملاجيء ، كما هي الحال مع الساكنين في المستوطنات التي اقيمت على أنقاض القرى السورية ، التي أصبح سكانها الشرعيون لاجئين في مخيمات اللاجئين قرب دمشق ، بعد حرب حزيران .

ويجلب الى المحكمة عشرة متهمين. وهم هايل أبوجبل ، ومحمد مرعسي ، ورفيق الحلبي ، وجميل بطحيش ، وعبد الله القيش ، واسعد النبلي، وسليمان بطحيش ، وصلاح فرحات وهاني زهية، وحمد القيش . وأتولى الدفاع عن سبعة منهم ، وهم من ثلاث قرى هي : مجدل شمس ، ومسعدة وبقعاثا .

واصطف جمهور غفير حوالي المحكمة وراء الحاجز ، جمهور لم يسبق أن رأيت مثله طيلة عهدي بالمحاكم التي اعتبر « محلية » فيها .



مئات النساء والاطفال والشيوخ ينادون بأسماء المتهمين ...ويصيحون: «دعونا نراهم ولو للحظة .. منذ شهور لم نرهم .. انهم في السجن منذ اكثر من سنة » . اما الزيارات فلا يسمح لاكثر من اثنين من عائلة كل متهم .

ويتأخر أحد القضاة ، وجمهور الاقرباء يتكوم على مدخل المحكمة ، ويعلو بكاء الصغار . ثم يتجمع الجمهور أمام النوافذ التي يمكن منها رؤية المتهمين داخل المحكمة ، ويفعلون ذلك قبل أن يتمكن رجال الشرطة من منعهم ولكنهم يتلقون امرا بتفريق المتجمعين على النوافذ... ولكن بعض المحظوظين منهم يتمكنون من تبادل الابتسامات مع المتهمين واسماعهم بعض عبارات التحية ، قبل أن تنزلهم الشرطة من النوافذ .

وكانت الى القرب مني خارج المحكمة ام هايل أبو جبل — نحيلة ضئيلة الحجم ، وتحاول أن تخفي نفسها عن عيون الشرطة ، ولكنهم يكتشفونها ، وأسمعها تصيح باكية : « يا فليتسيا.. مكنيني من رؤية هايل ... لم أره منذ سنة » ..

وتدخل ام هايل ، فهي « تتمتع بامتيازات » ... فلها في السجن أربعة أبناء . حكم على ثلاثة منهم ، والرابع هايل ..

وتبدأ المحكمة جلستها متأخرة ، وتتلى لائحة الاتهام وتتلخص بتزويد الاستخبارات السورية بالمعلومات والتسلل المسلح ، وحمل الاسلحة وعدم التبليغ عن صديق ...

وينكر المتهمون تهمة تزويد الاستخبارات السورية ، ويعترفون بحمل السلاح وبالتسلل غير المسلح ، ويعترف حمد القيش بالتهمة المسندة اليه وهي عدم التبليغ عن صديق .

ومن هؤلاء المتهمين من عذبوا في أثناء التحقيق ، مثل هايل الذي اصيب بمرض بسبب ذلك ، واصيب عبد الله القيش بذات الرئة ..

وفي عطلة الغداء يتحدث المتهمون وبعض أقاربهم معي حول فصل القوات والسلاح ... وقالوا لي : اذا زال الاحتلال وحل السلام سندعوك الى زيارتنا والى زيارة دمشق ..

وتؤجل النظر في قضية المتهمين ، باستثناء حمد الذي بدأت محاكمته قبل ذلك اليوم . ويهرع الجمهور الى السيارات التي ستنقل ابناءهم الى السجن لعلهم يستطيعون رؤية بنيهم .

وتحكم المحكمة على حمد القيش بالسجن ثلاث سنوات ، اثنتان منها مع وقف التنفيذ . وقد اخلي سبيله لانه أمضى السنة الفعلية في التوقيف.

لقد قال لي الموقوفون وهم في طريقهم الى السجن : أرأيت كم يكذبون اذ يقولون عنا اننا فئة شاذة من أبناء الهضبة.. هذا الجمهور الحاشد جاء ليدلل على اننا ابناء هذا الشعب .. انما اولئك الذين يريدون الانضمام الى اسرائيل، هم الفئة الشاذة من جبناء وأعوان ..

مثقفو الناصرة يتنادون للدفاع عن مصالح المدينة

حيفا — نشرنا في عدد « الاتحاد » الماضي نبأ عن البيان الهام الذي اصدره مثقفو الناصرة وشخصياتها من كبار رجال الدين والاطباء والمحامين والاساتذة والمهندسين ودعوا فيه الى قيام جبهة واسعة من كل العناصر المخلصة التي تهمها مصلحة البلدة بغض النظر عن ميولها السياسية، بهدف العمل المشترك في اطار برنامج مدروس وترشيح ممثلين لهذه العناصر باستطاعتهم تحمل المسؤولية لخوض انتخابات بلدية الناصرة المقبلة .

وننشر فيما يلي اسماء من وقعوا هذا البيان الهام والذي حظي باحترام وتقدير الغالبية الكبرى من اهالي الناصرة وخارجها :

— الموقعون —

المطران يوسف ريا ، القسيس رياح أبو العسل ، الاب فرج نخله

والاطباء

رشيد سليم ، أحمد ريناوي ، أنيس كردوش ، عزيز سروجي، حنا ابو نصار ، خالد دياب ، ماري مشعور (حداد) ،وليد مرجية ، ياسين أبو أسعد ، شحادة حاج ، علي عون الله، باسم توما ، نخلة بشارة ، عبد الله جمالية وفارس نصار .

الصيادلة وأصحاب الصيدليات

لطف حاج ، رياض رزق ، سامي فرح ، اسكندر قندلفت، آمال صباغ ، ابراهيم خوري، محمد ابراهيم زعبي ، اديب حاج ، محمد مرعي ، سمير عبساوي ، محمود ياسين ، فيوليت خوري (حاج) ، باسم معمر وصبحي الياس .

المهندسون والهندسيون

ابراهيم معمر ، رفله قندلفت ، سهيل سابا ، ايلي نخله ، ميشيل أبو نوفل ، سمير قعوار ، حبيب حداد ، سهيل فرح ، سميح مشرقي ، دعيبس عبود ، سامي ابراهيم ، أدوار تابري ، عنان خبيص ، سعيد دويري ، عدنان ابو خضرة ، هاني بشارة ، ماجد رياح ، نبيل حاج ، مفلح طبعوني ، كمال فاهوم ، توفيق حداد وبشارة معمر .

المحامون

رايق جرجورة ، عبدالرحمن الزعبي ، صدقي عباس ، وليد فاهوم ، توفيق كتيلة ، كامل ضاهر ، وليد صالح ، عزيز شحاده ، نبيل عصفور ، زهير سعد ، عبد الحفيظ دراوشه ، محمد سرحان ، عدنان عثامنه ، عزات دراوشه ، سليم غريب ، حسن نصار ، فرج سلمان ودياب خوري .

مراقبو حسابات

سمير ابو نصار ، ايلي شومر ، أسعد خوري ، فهد صباغ ونمر ناصر .

معلمون ثانويون وحملة شهادات جامعية

حبيب حزان ، عبلة سالم (قعوار) ، يوسف نخله ، حبيب خوري ، تريز توما ، نادية خوري (شحاده) ، مها جبور ، أميل عزام ، نبيل حايك ، اسعيد خميس ، منير خوري ، عبد الله جبران ، يوسف معلم ، فوزي عبد الله، نصار نصار ، موسى خميس ، رامز جرايسي ، محمد ابراهيم طه ، روبير حداد ، محمد ملحم ، ميلاد حنا ميلاد ، كمال عبده ، جوزيف حلو ، عيسى لوباني ، عيسى جرايسي ، توما حاج ، عيسى غريب ، ايليا قبطي ، صبحي جاكي ، بشارة بشارة ، يوسف خوري ، نواف عواد ، جهاد حايك ، اسكندر سرحان ، سليم بشارات ، عبد العزيز شحبري ، فؤاد خميس ، نمر رواشدة ، انطون كرام ، سالم زريق ، سهيل رزق ، نائل منصور ، منذر قعوار ، [illegible] سالم ، عبد اللطيف ناصر ، أديب حزان وخالد زعبي .

مسيرة الى ضريح الرفيق رزق عبده بمناسبة مرور سنة على وفاته

الناصرة — لمراسلنا — سار جموع من اعضاء الحزب الشيوعي والاصدقاء وأقارب الفقيد وذووه ، في مسيرة مهيبة الى ضريح الفقيد الرفيق رزق عبده في الساعة الرابعة من بعد ظهر السبت الماضي، يتقدمهم حملة الاكاليل.

والقى الرفيق غسان حبيب عضو اللجنة المركزية للحزب وسكرتير فرع الحزب في الناصرة ، لدى الضريح ، كلمة مؤثرة عن حياة الشيوعي الشجاع رزق عبده الذي كرس أهم ما في حياته الواعية لخدمة شعبه وطبقته العاملة ، منذ كان شابا يافعا في صفوف الشبيبة الشيوعية .

وبعد ذلك القى السيد جوزيف عبده ، باسم أهل الفقيد ، كلمة شكر وتقدير لكل المشتركين في المسيرة الذين عبروا عن حب الناصرة لابنها الراحل رزق عبده الذي ما بخل هو أيضا عليها بحب أو تضحية .

وانشد الجمهور في النهاية نشيد الاممية .

ومن الجدير بالذكر أن « الاتحاد » نشرت في عددها الماضي كلمة بهذه المناسبة لشقيق الفقيد، صديقنا يوسف عبده .

تعزيات

تعازينا الحارة الى

● آل الصادق عبد الفتاح بوفاة المأسوف على شبابه محمد عبد صادق له الرحمة ولذويه طول البقاء.

الحزب والشبيبة — أم الفحم وفايز محمد زطام واخوانه

●●●

● الصديق الياس شاهين واخوانه بوفاة الوالدة لطيفة عزيزي راجين لها الرحمة ولهم الصبر والسلوان .

الحزب — كفر كنا

●●●

● الرفيقين لطفي وفهيم زريق وأخوانهما بوفاة الوالدة لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

الحزب — [illegible]

●●●

● الصديق غازي عبد القادر عاصلة وعائلته بوفاة المأسوف على شبابها شقيقته لها الرحمة ولكم الصبر والسلوان .

الحزب والشبيبة — عرابة

●●●

تعزية

اتقدم باصدق التعازي القلبية الى الرفيق الشاعر نايف سليم وزوجته واخوانه وجميع العائلة بوفاة ابنته المأسوف على شبابها وفاء

جمال زيدان — بودابست
جمهورية هنغاريا الشعبية

اسبوعيات

عائد من بلاد الثلج الدافئة

العائد من دفء الاتحاد السوفييتي الى بلادنا الباردة في هذا الفصل (هذا الفصل ؟) لا يبرد أبدا .وتعوزنا خصوصا في هذه الايام ، ثقة الناس السوفياتيين بقوة معسكرنا الجبار واطمئنانهم على مستقبل السلام والعدل،وفي منطقتنا بالذات.

وهذا الانطباع ، الذي لم أدفع عنه مكوسا في مطار اللد ، الذي أصبح اسمه مطار بن غوريون بعد وفاته ، أي وفاة بن غوريون لا المطار ، قد عاد وأكده ما قرأناه في الصحف هذا الاسبوع ، عن تعليق برافدا السوفياتية على « انتصارات » هنري كيسنجر « السحرية » في الشرق الاوسط . قالت برافدا كما قالت الصحف ، أن هذه « الانتصارات » أشبه ما تكون بالجبل الذي تمخض فولد فأرا .

او ما ترجمته باللغة العربية : « حساب القرايا يختلف عن حساب السرايا ». وشرح المثل هو كما يلي : أن كيسنجر يحسب أنه ، بارتداء جناحي حمامة سلام ، يستطيع أن يحقق ما لم يستطع أن يحقق سلفه روجرز بارتداء جناحي فانتوم (حرب حزيران)— أي خلع النظام التقدمي الداخلي في مصر على أمل أن تكر المسبحة .ولا شك أن « عزيزي هنري » يتوهم الان أنه ينجز هذه المهمة في مصر بسرعة سحرية . وكان في مقدوري ، وأنا في الخارج ، أن اطالع « الاهرام » يوميا تقريبا منذ أن تولاها التوأم علي أمين (شق مصطفى أمين) .وهما من بزر الملك فاروق والمدافعين عن مصالح الامبريالية الامريكية حتى الرمق الاخير (مصطفى أمين مسكوه متلبسا بالجاسوسية للامريكان . فحبسه عبد الناصر . ففرشقه على أمين الى الخارج) . فأدركت سبب ما يبدو على « عزيزي هنري » من سرور في هذه الايام .

ولكن سرور سابق لاوانه جدا جدا . كما كانت سابقة لاوانها جدا جدا العاب النصر النارية التي أطلقها حكام اسرائيل في حزيران عام ١٩٦٧ حين سمعوا باستقالة جمال عبد الناصر. لماذا ؟

للسبب التالي : أن « عزيزي هنري » يستطيع أن يعد زعماء مصر الحاليين بأنهم اذا صفوا نظام عبد الناصر التقدمي — ولو تدريجيا — واذا سلموا « الاهرام » وغيرها من الاجهزة الحساسة الى « المؤتمنين » من ايتامهم ، واذا واذا ..الخ ، فانه سيحل لهم «قضية الاحتلال الاسرائيلي » ويعيد الى الشعوب العربية أراضيها وهيبتها والى الشعب العربي الفلسطيني حقوقه .

« عزيزي هنري » يستطيع أن يعد هذا الوعد وسيجد ، طبقيا ، من يصدقه .

ولكنه لا يستطيع أن ينفذ هذا الوعد . واما الشعب المصري عمال مجمع الحديد والصلب في حلوان ، وفي سد أسوان ، وفلاحو الصعيد ودلتا النيل ، هذا الشعب سيرفض دفع هذا الثمن .

لذلك قلنا : « حساب القرايا يختلف عن حساب السرايا». ولم يستطع التوفيق بينهما أي ساحر ، على مدى التاريخ !

ولذلك قالت برافدا : « تمخض الجبل فولد فأرا » ! فاذا تعمقنا بكل ما أنجزه « عزيزي هنري » نجد أنه لم ينجز شيئا، ولا تزال قضية الاحتلال الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني تقف في وجهه كالطود الذي يعمي الابصار . فبأي عصا سحرية سيزيل « عزيزي هنري » هذا الجبل من طريق المؤامرات الامريكية على شرقنا ؟ أن الدم الطاهر ، دم العرب واليهود ، لا يزال يسفك في الشمال . وفي المناطق المحتلة لم تعد السجون تتسع لزبائنها . وفي اسرائيل لم تعد الجيوب تتسع لاوراق الحجز وفواتير الغلاء . وفي الجنوب لا يزال مؤتمر جنيف معطلا. فالى متى يستطيع علي أمين أن يدافع عن « مليونيري مصر المساكين الذين افقرهم عبد الناصر» ؟

لقد توقفت حرب اكتوبر الاخيرة بعد أن اضطرت الحكومة الامريكية ، اضطرارا ، الى الاتفاق مع الاتحاد السوفييتي على حل عادل لازمة الشرق الاوسط . فاذا توهم « عزيزي هنري » أنه يستطيع ، بالاعتماد على الرجعية العربية وعلى خلافات «من هو يهودي » ، أن يفك ارتباط حكومته بهذا الاتفاق مع الاتحاد السوفياتي ، فان الاتحاد السوفياتي يملك من الثلوج الدافئة ما يكفي لاطفاء هذه النار ، وان شعوب منطقتنا تملك من الخبرة الحارة ما يكفي لحرق هذه الاوهام .

هذا هو الدفء الذي يغمر قلب عائد من بلاد الثلوج الدافئة، « اللهم قد بلغت . اللهم فاشهد » !

جهينة

كتاب مفتوح الى رئيس بلدية عكا

حضرة رئيس بلدية عكا المحترم

ارتأينا أن نوجه اليك هذه الرسالة المفتوحة ، وهي شكل من أشكال الاحتجاج على محاولاتك المتكررة للتهرب من مسؤولياتك الشعبية الملقاة على عاتقك كرئيس لبلدية عكا .

وهي أيضا شكل من أشكال الفرامل والكوابح ، لتهدىء من سرعتك في اندفاع التجاهل والتعامي والتغاضي عن متطلبات السكان العرب في عكا القديمة ، التي هي ديدن سياسة حزبك طوال كل السنين الماضية .

ويودنا أن نذكرك ان ليس هذا آخر سهم في جعبة نضالنا .. فكثيرة هي الطرق ومتنوعة هي الوسائل التي يمكن اللجوء اليها لانتزاع الحقوق المغصوبة.

بتاريخ ١٧ — ٢ — ٧٤ تقدمت كتلتنا اليك برسالة خطية تطلب بحث سعر الخبز العربي ، في المجلس البلدي ، وتطلب منك أن يتدخل المجلس البلدي لازالة الاجحاف والتمييز اللاحق بالمواطنين العرب الذين يدفعون ثمنا للخبز أكثر مما يدفعه المواطنون اليهود في المدينة ، وذلك لان وزارة التجارة والصناعة تعطي لاصحاب الافران اليهودية مساعدة تقارب ال ٥٠٠ ليرة لكل طن من الطحين بينما لا تقدم اية مساعدة للافران العربية .

ثم طلبنا ... في نفس الفترة أن يبحث المجلس قضية أجور السفر التي ارتفعت دفعة واحدة بمعدل ٥٠ ٪ وكذلك ارتفاع أسعار مختلف المواد الغذائية الحيوية كالبيض والسكر والحليب .. الخ .

ولان الكوابح والفرامل في سياستك تجاه العرب في عكا القديمة معطلة وخربانة ، فقد رفضت في كل مرة بحث في الموضوع ، بحجة أن هذا ليس من شغل البلدية .

لا .. يا شيخ .... وانا كان ذلك ليس من شغل البلدية ... فما هو شغلها الان ؟ .. وهل بلدية عكا تختلف عن بلدية حيفا او الناصرة ؟

ولا بأس ان نذكرك — مع انك تعلم — أن بلدية حيفا قد تدخلت في مسألة اجور السفر في الباصات ، مما اضطر شركة ايغد الى تخفيض اجور السفر في عدد من الخطوط .

ولا بأس علينا ان نذكرك — انك تعلم — ان بلدية الناصرة قد تدخلت في ما يتعلق باعطاء المساعدة الحكومية للافران العربية ، وتخفيض سعر الخبز في الناصرة ، فهل ترى بلدية عكا « شكل ثاني » .. ؟!

اما اذا كان لا يقلقك هذا التمييز الفاضح والواضح ضد المواطنين العرب في عكا القديمة بخصوص قضية حيوية كقضية الخبز ... فنحن نريد أن تعلم انه يقلقنا جدا هذا الامر .

ونقول لك بكل اصرار يا حضرة الرئيس ... اننا لن نتراجع عن اي مطلب تقدمه للبلدية ، وسوف نعمل بكل ما اوتينا من قوة — وهي ليست ضئيلة كما تعلم — فجماهير عكا تقف معنا وتدعمنا — لتحقيق هذه المطالب العادلة — ولن يضيع حق وراءه مطالب .

الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية عكا
محمود ابو شنب — رمزي خوري

لجنة قطاع البطوف الحزبية

تدعو الرفاق يوم الجمعة ٢٩—٣ الساعة السادسة والنصف مساء الى سماع محاضرة عن

أزمة النفط وقضية الشرق الاوسط

يقدمها الدكتور أميل توما

وذلك في نادي الحزب في عرابة

أوضاع القرى العربية من خلال تقرير اللجنة الشعبية التي عينتها وزارة الداخلية — ٢

نوع الخدمات ومستواها ضعيف جداً ، ازمة جدية في ابنية المدارس والاثاث والمختبرات

ترى اللجنة الشعبية في السلطة المحلية ، بنوعية ادارة مجلسها ومستوى الخدمات التي تقدمها المفتاح الاساسي لتقدم وتطور القرية العربية — فسلطة محلية عاجزة فقيرة تعني قرية متأخرة وسكانا متذمرين . وأما سلطة نشيطة تدعمها السلطات المركزية وعندها امكانيات لتوفير خدمات مناسبة تعني قرية متطورة .

كما انها لا تنظر الى السلطة المحلية كمؤسسة للخدمة فقط بل ايضا كمؤسسة قيادية للتغيير والتطوير الاجتماعي والاقتصادي .

وقد اخذت اللجنة في الحساب السنوات الطويلة من الفقر والجهل التي وقفت امام تطور السلطة المحلية ، وتلاحظ ان هذه السلطات في القرى العربية حديثة اقيمت باغلبيتها بعد قيام الدولة ، وان نسبة الذين يعيشون في القرى العربية في ضائقة هم اكثر بكثير من امثالهم المواطنين اليهود .

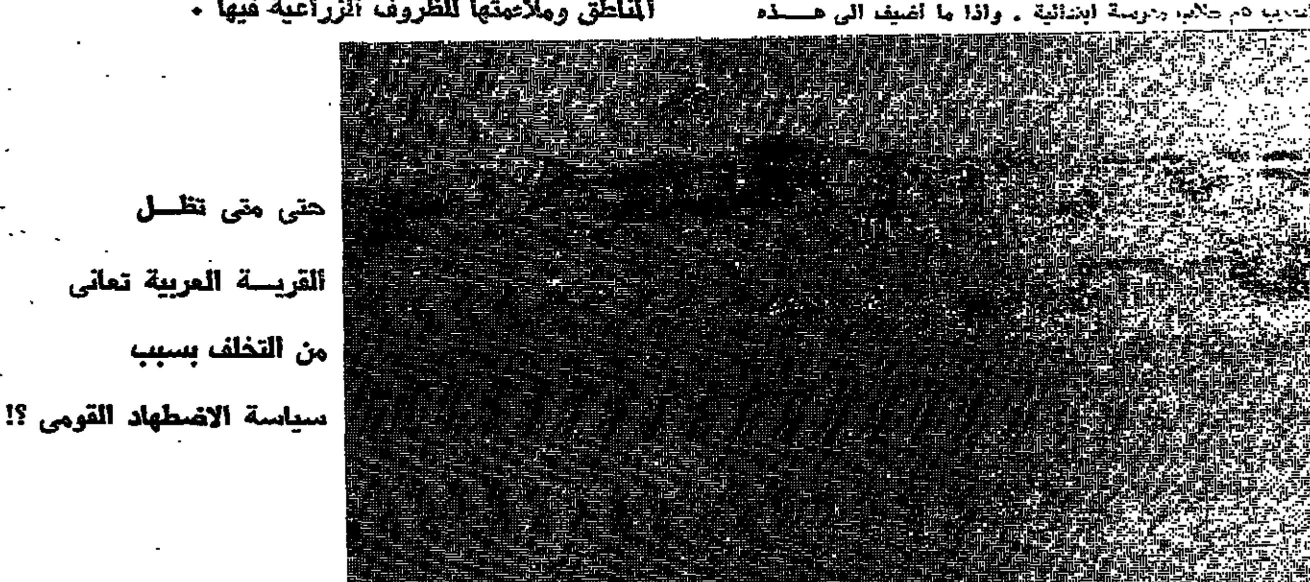
واللجنة لا تتعرض للاسباب التي فرضت على القرى العربية التخلف وبطء التطور بعد قيام الدولة مثل سياسة التمييز وسلب الاراضي ، ولكنها تذكر حقائق دامغة وتشير الى انه نظرا للتخلف الموروث في القرى العربية من افتقار الى شبكات مياه الشرب والكهرباء والشوارع المفتوحة والمعبدة والحدائق العامة والمؤسسات الاخرى ، ونظرا الى ضخامة مسؤولية السلطة المحلية والسلطات المركزية لسد النواقص هذه فان التقدم بطيء وتوع ومستوى الخدمات حتى الان هو ضعيف جدا .

هذا حيث توجد سلطات محلية . وغني عن القول ان الوضع اسوأ بكثير حيث لا توجد سلطات محلية .

ولننظر الان الى نوع ومستوى هذه الخدمات التي لا ممثلو السلطات المحلية ولا السكان ولا حتى ممثلو السلطات المركزية أبدوا رضاهم عنها ، كما يقول التقرير .

التعليم والثقافة

يعي التقرير اهمية خاصة للتعليم والثقافة في الوسط العربي . وتعتبر اللجنة التعليم [illegible] تقرير مراد لهذا المجتمع ، وغاية ووسيلة لتطويره . ويكفي دليل على اهمية التعليم من أن ما يتراوح بين ٣٣—٣٥٪ من عدد السكان العرب هم طلاب مدرسة ابتدائية . واذا ما أضيف الى هذه



حتى متى تظل القرية العربية تعاني من التخلف بسبب سياسة الاضطهاد القومي ؟!

النسبة التلاميذ في دور الحضانة من سن ٣ — ٤ ، وكذلك تلاميذ الصفين التاسع والعاشر فان هذه النسبة تصل الى ٤٠٪ من عدد سكان القرية . هذا مع العلم ان قانون التعليم الالزامي لسنة ١٩٥٢ لم يطبق كاملا ، وليست هناك احصائيات عن عدد الطلاب الذين هم خارج المدرسة .

* * *

يبدأ التقرير بمعالجة دور الحضانة وبساتين الاطفال فترى اللجنة انه بسبب فرص العمل المتوفرة وارتفاع مستوى الحياة وتكاليفها اشتغل عدد كبير من الامهات والصبايا خارج بيوتهن وخارج قراهن . وفي حالات كثيرة يبقى الاطفال الذين هم دون سن التعليم الالزامي في البيت او في الازقة دون عناية مناسبة الامر الذي يوجب ايجاد حل مناسب . فضلا عن ان التربية المناسبة وغرس العادات الاجتماعية في سنوات ما قبل التعليم الابتدائي هي هامة جدا في تنمية شخصيات الاطفال ومواهبهم ، لذلك

« ترى اللجنة ان بناء دور الحضانة وبساتين الاطفال في الامكنة المناسبة في القرى وتجهيزها بما يلزمها من أثاث وأجهزة ومعدات هي من الخدمات الضرورية في القرى العربية .

التعليم الابتدائي

تلاحظ اللجنة ان صدور قانون التعليم الالزامي للمرحلة الابتدائية ، مع كل أهميته ، الا أنه لم يرافقه الاستعداد الكافي لاستيعاب الطلاب بأعدادهم الكبيرة والمتزايدة باستمرار الذين يشملهم القانون من سن ٥ — ١٤ .

« وأول وأهم العقبات التي صادفها تطبيق القانون هي أبنية المدارس . لقد كان جديرا ان يخطط بناء المدارس بحيث يضمن ان تتوفر الغرف الصالحة واللائقة والكافية لجميع الطلاب في سن التعليم ، ثم تأمين استمرار بناء الغرف لتسد الحاجة المطردة والناجمة عن الزيادة الطبيعية للسكان . الا ان الامر ليس كذلك فعلى الرغم من مضي عشرين عاما على صدور القانون وعلى الرغم من كل ما تم بناؤه من غرف تدريس حتى اليوم فان هناك نقصا خطيرا في غرف التدريس يعاني منه الوسط العربي يبلغ على الاقل ٣٠٠٠ غرفة حسب تقدير وزارة المعارف ، وسيزداد هذا العدد عند شمول سن ٣ — ٤ في بساتين الاطفال . فلقد صادفنا في ام الفحم انه قد تم بناء ٦٠ غرفة دراسية منذ قيام المجلس وما زال هناك نقص قدره ٤٠ غرفة دراسية اخرى . مع العلم ان الابنية ليست الا الاطار الخارجي ، اذ ان هناك الاجهزة الدراسية والاثاث ووسائل الايضاح ثم المختبرات وغرف الطبيعة الخ .. وهي اشياء تفتقر اليها المدرسة العربية بشكل أو آخر .

ويشير التقرير الى ما يواجه تخطيط بناء المدارس من عقبات التعقيدات والروتين لذلك فهو يتم على مراحل . وعلى مراحل ايضا يأتي التمويل وأحيانا من مصادر بنكية متفرقة حتى لمدرسة واحدة وربما خلال سنوات لتتلاءم والميزانيات التي تعطى بشكل قروض تشكل مع فوائدها عبئا ثقيلا على السلطة المحلية يبلغ حتى ١٥٪ من الميزانية العامة .

وترى اللجنة ان الوصول الى مرحلة الاكتفاء في ابنية المدارس لا يتأتى في الوضع الحاضر للسلطات المحلية . ومن الناحية الاخرى ترى ان قانون التعليم الالزامي ابتدىء به قبل تحضير الابنية والتجهيزات بشكل يؤمن الهدف من صدوره .

ثم ان السلطة عاجزة بسبب ضآلة ميزانيتها ، عن تحضير الابنية اللازمة . وهذا التراكم في عدد الغرف الناقصة قد تزايد من سنة لاخرى بحيث انه يلزم وضع حد وبسرعة لهذا العجز المتصاعد .

لذلك فاللجنة تقترح مشروعا ينفذ بسرعة خلال خمس سنوات ويكون مرحلة انتقالية تبدأ سنة ١٩٧٤ وتنتهي سنة ١٩٧٩ وتقسم على مراحل سنوية .

ولما كانت ميزانيات السلطات المحلية العربية لا تستطيع تحمل هذا العبء الثقيل (الغرفة مع تجهيزها تكلف حوالي ٨٠ — ٩٠ الف ليرة) ترى اللجنة بأن يكون تمويل هذا المشروع كما يلي :

٧٥٪ منحة حكومية ..

٢٥٪ قروض طويلة الامد وبفائدة منخفضة .

وبعد ان يتم انجاز مشروع السنوات الخمس لبناء الغرف تتولى السلطة المحلية بمعاونة وزارة المعارف مسؤولياتها بتأمين الغرف سنويا حسب الحاجة .

المرحلة الاعدادية

ان تطبيق الاصلاح التعليمي — بادخال المرحلة الاعدادية — يصطدم بعدم وجود أبنية . ونادرة هي المدارس الاعدادية في الوسط العربي .

المرحلة الثانوية

ما زال التعليم الثانوي بعيدا عن احتلال المكانة اللائقة . فالمدارس الثانوية العربية التابعة للمجالس المحلية هي بمعظمها ذات اتجاه أدبي لا تتوفر فيها الفروع العلمية ولا مواضيع الطبيعيات .

ان الاقبال على التعليم الثانوي وشموله بالمجانية يفرض انشاء شبكة من المدارس الثانوية في كل قرية عربية يبلغ تعداد سكانها ٢٠٠٠ فما فوق ، حيث أن أعمار من هم في سن ١٤ (وهو سن القبول في الصف التاسع) تبلغ نسبتهم في المحيط العربي ١٫٨٪ وهذه النسبة تشكل عددا كافيا لافتتاح الصف التاسع ثم الصفوف الثانوية الاخرى .

التعليم الصناعي الثانوي

ما زال التعليم الصناعي الثانوي في الوسط العربي في بدايته وعدد المدارس الصناعية قليل وهي موجودة فقط في طمرة ، كفر قرع ، الطيبة ، عسفيا وصنفان في ام الفحم ، بالاضافة الى الناصرة . والفروع الصناعية فيها محدودة وتقتصر على النجارة والحدادة .

لذلك توصي اللجنة ب :

١ — توسيع شبكة التعليم الصناعي ، وذلك ببناء مدارس اقليمية تخدم مجموعات من القرى المتجاورة مع تأمين المواصلات اليها .

٢ — زيادة فروع صناعية اخرى تتناسب وحاجة السوق الى ذلك .

٣ — تشجيع اقامة دورات صناعية ومساعدتها على تحضير معلمين مؤهلين للتدريب المهني بأنواعه .

التعليم الزراعي الثانوي

هناك مدرستان للتعليم الزراعي في الوسط العربي الاولى في الرامة والاخرى في يمة ، باشراف ومساعدة وزارة الزراعة .

وتوصي اللجنة :

١ — ببحث امكانية ايجاد مدارس اخرى على مستوى المناطق وملاءمتها للظروف الزراعية فيها .

٢ — بتحضير معلمين اكفاء للتدريس في المدارس الزراعية .

واتخذت اللجنة عددا من التوصيات كما يلي :

١ — تقديم خدمات التغذية للطلاب بالمستوى اللائق في جميع المدارس العربية وعلى جميع المراحل .

٢ — أ) ايجاد ممرضة مشرفة على الامور الصحية العامة في كل مدرسة .
ب) اتاحة امكانية خدمة العناية بالاسنان لطلاب كل مدرسة .

٣ — ايجاد المكان والاجهزة والكوادر اللازمة للقيام بمهمة التوجيه الفني والارشاد والمشورة لتوجيه الطلاب للاتجاهات المناسبة ولمساعدتهم على اختيار المهنة والفرع التعليمي المناسب . والمساعدة على حل المشاكل التربوية والسلوكية والنفسية التي تواجه المعلم والطالب .

٤ — ادخال التأمين للطلاب ضد الحوادث والعمل به في المدرسة العربية في جميع المراحل ، من دور الحضانة حتى الثانوية .

٥ — ادخال نظام تجهيز الطلاب بالكتب والقرطاسية والادوات المدرسية مباشرة وبشكل منتظم الى المدرسة العربية مقابل الرسم الملائم .

٦ — تقديم المساعدات الى المدارس العربية المحتاجة بحيث تزودها وزارة المعارف بجميع الحاجيات المدرسية على نفس الاسس المعمول بها في الوسط اليهودي (ليست ثمة مدرسة عربية نالت هذه المساعدات حتى الان) .

٧ — ادخال وتطبيق التعليم المكمل — اللامنهجي في جميع المراحل في المدرسة العربية — كالمخيمات الصيفية واكتشاف وتشجيع الميول والهوايات الثقافية والفنية ، لتنمية وتطوير شخصية الطالب وميوله الايجابية .

٨ — اقامة مراكز للنشاط التربوي والثقافي للشبيبة في اندية ومراكز اجتماعية تشمل نشاطاتها — المحاضرات والحلقات الفكرية والموسيقى والتمثيل والغناء وكل نشاط مفيد آخر ، ذلك لمكافحة مضار الفراغ .

٩ — اقامة مراكز رياضية لتنمية الروح الرياضية ونشر الوعي الرياضي وايجاد الاطارات اللازمة لتشجيع النشاط الرياضي على جميع المستويات .

١٠ — تشجيع السلطات التي ترغب في فتح مكتبات عامة بالقروض والخبرات اللازمة لذلك وربطها في مشروع قطري لتبادل الكتب بين المكتبات . (لم تصادف اللجنة في اية قرية اية مكتبة عامة بسبب العجز المالي) .

١١ — العمل على محو الامية بين البالغين وخاصة النساء واعطاء هذا العمل الاهتمام الجدير به .

١٢ — دعوة كل سلطة محلية لتخصيص ميزانيات مناسبة لاجل المنح والقروض اللازمة لتشجيع التعليم المهني والعالي .

١٣ — أ) ان تشجيع وزارة المعارف اقامة مشاريع تطوير الخدمات الثقافية والتربوية والتغذية غير المشمولة قانونيا بقانون التعليم الالزامي وذلك بوضع خطة لكل مجلس محلي حسب مبادراته وامكانياته .
ب) ان تشترك الحكومة بتمويل هذه المشاريع بنسبة ٥٠٪ منح و ٥٠٪ قروض طويلة الامد للسلطات المحلية .
ج) تؤمن السلطة المحلية الارض اللازمة لاقامة هذه المشاريع بحيث تعود ملكية الارض للسلطة المحلية .
د) توصي اللجنة دائرة أراضي اسرائيل بتقديم الاراضي اللازمة لهذه المشاريع في حالة وجودها للسلطة المحلية المعنية .

(في الحلقة القادمة سنتعرض لسائر أبواب الخدمات وتوصيات اللجنة) .

كلمة الرفيق جمال موسى في مؤتمر الهستدروت :

المساواة الحقيقية للعاملين العرب

ان العاملين العرب لشركاء في كفاح اخوانهم العمال اليهود من اجل السلام العادل وفي سبيل تحسين مستوى المعيشة .

ولكن للعمال العرب قضايا اخرى هامة جدا . فمعظمهم يمارس أعمالا غير مهنية . ويحرمون من العمل في المصانع والمكاتب والمؤسسات الحكومية والهستدروتية والعامة . وليس هناك مدارس للتعليم الصناعي والزراعي في أكثرية القرى العربية . كما لا تضمن الاعمال الملائمة لخريجي المعاهد الثانوية والتعليم العالي . ولا توجد عيادات طبية في ما يقرب من نصف القرى العربية . وثمة حاجة ماسة لتطوير خدمات العيادات القائمة . ولا يوجد اي مجلس عمالي منتخب في القرى العربية . واللجان العمالية الموجودة عينها المسؤولون بشكل تعسفي لا يمثل القوى السياسية في الوسط العربي . وتعاني القرى العربية من نقص بالغ في النوادي والنشاطات الثقافية والرياضية .

وبالاضافة لكل هذا هناك حاجة ، كذلك ، لاقامة مصانع في القرى العربية تعمل على استيعاب الايدي العاملة فيها . ومن الضروري اقامة منازل لمبيت العمال الذين يعملون بعيدا عن قراهم وأماكن سكناهم .

اننا نطالب بتحسين أوضاع الشابة و العاملة العربية وتأمين المساواة لها في الاجور وشروط العمل وامكانية الحصول على عمل لائق والتقدم المهني والعلمي وتصفية نظام « الرياس » المتاجرين بتعب الفتيات . ونطالب أيضا بالمساواة الكاملة للعاملين العرب والاعتراف باللغة العربية لغة رسمية في الهستدروت والدولة . ونطالب كذلك بالغاء القيود المفروضة على الشيوعيين والدمقراطيين وتصفية كل سياسة التمييز والاضطهاد القومي .

وعلى الهستدروت ان تنظم المزيد من العاملين العرب فعدد المواطنين العرب المنظمين في الهستدروت وعائلاتهم يشكل ٣٨٪ من مجموع السكان العرب ، بينما النسبة بين اليهود تصل الى ٧٠٪ .

ليتقو التضامن العربي اليهودي في النضال من اجل السلام العادل والدمقراطية والمساواة والتقدم الاجتماعي .

مجلس طمرة المحلي يقرر زيادة الضرائب

طمره — لمراسلنا — عقد مجلس طمرة المحلي جلستين ، تم في الاولى انتخاب نواب الرئيس وتشكيل لجان المجلس . وقد أعطي للكتلة الشيوعية عضوية خمس لجان ورئاسة لجنة المطاعات .

أما في الجلسة الثانية فقد بحث المجلس زيادة الضرائب بناء على اقتراح رئيس المجلس زيادتها ٥٠ ٪ . وقد أقرت زيادة الضرائب بنسبة تتراوح بين ٢٥ — ٥٠ ٪ . وقد عارض العضو الشيوعي هذه الزيادة وطالب ان تكون مربوطة بزيادة الهبات الحكومية . وطالب بأن يضغط المجلس في سبيل رفع زيادة الهبات الحكومية أسوة بالناحية اليهودية .

ما هكذا يا شيخ تورد الابل !

بقلم : حنا ابراهيم

لسبب ما وجدتني في مكان ما اتفرس في الصور المعروضة تحت زجاج الطاولة بينما راح المضيف يعد القهوة . ولفت نظري صورة فوتوغرافية بالكوفية والعقال بسحنة لي مألوفة الملامح . كان واضحا انها اقتطعت من احدى الصحف . وعندما عاد صاحبي سألته عن صاحب الصورة . ابتسم وقال : « عجيب !.. تشتغل بالسياسة ولا تعرف عضو الكنيست حماد ابو ربيعة ؟! » (حقا لا عذر لي في ذلك ..) قلت : « وما الذي دعاك الى عرض صورته وكأنه اعز اصدقائك ؟ على حد علمي انت لم تصوت له » .. قال : « من اجل الخير والبركة » قلت « لا افهم ما تعني « ايش علاقة الخير والبركة بالصورة ؟ » قال « سمعت أن الدولة شافت الخير على وجهه .. »

ضحكت ورحت احدق في محدثي، وقد التبس على الامر . قال :

« هيئتك غير مصدق ! » قلت : «على علمي مضى زمن أولياء الله الصالحين، وأما الانبياء فهم برسول الله محمد قد ختموا » قال : « من متعلم أكثر ؟ انت أو وزير المعارف والثقافة ؟» قلت « طبعا وزير المعارف .. ايش جابني الى الوزير ! لكن ما علاقة الوزير بالموضوع ؟ »

استدار صاحبي ومضى الى الخزانة وعاد حاملا عددا من صحيفة « الانباء » « اقرأ » قال مشيرا باصبعه الى مكان في الجريدة . وقرأت ما يلي :

« وقد القى يغئال الون نائب رئيسة الوزراء كلمة باللغة العربية قال فيها :

« لقد دخل حماد أبو ربيعة الى الكنيست ودخل معه الخير والبركة ، لانه بدخوله كانت هذه السنة سنة خير وبركة نتيجة لنزول الامطار التي حولت النقب الى قطعة خضراء . وهذه السنة ايضا اخذت تلوح في سمائنا اي في بلادنا ومنطقة الشرق الاوسط تباشير السلام » .

قلت « وأي خير رأيت على وجه الصورة ؟ .. وفقط أمس حكم عليك بغرامة الف ليرة لمخالفة بناء غير مرخص وحكم على زوج اختك بألف اخرى ! » قال « لكني كنت أتوقع أن يهدموا الدار ولكن ربك ستر .. أما زوج اختي فصحيح ان حكمه كان قاسيا . ولكن ما شأن الصورة بذلك ومفعولها لا يتجاوز حدود المكان الذي تعلق فيه . فهي مثيل التميمة تماما »

ورحت اقرأ باقي الخبر الذي فهمت منه أن حفلة ملوكية اقيمت في مضارب البدو احتفالا بدخول الشيخ حماد ابو ربيعة الى الكنيست ، ودعي اليها اكثر من الف انسان من وزراء ونواب ومستشارين ورجال دولة ومشايخ ورؤساء مجالس محلية ووجهاء من الجليل والمثلث والضفة الغربية وقطاع غزة وبوليس ورجال امن ورجالات حزب العمل الخ ... وبالطبع نحرت الخراف وتجلى الكرم العربي الاصيل بكل معانيه . وتبودلت الكلمات التقليدية المدخرة لامثال هذه المناسبات . ثم هنأوا الشيخ بالنيابة وربما نقطوه وعادوا سالمين غانمين . يشيعهم فرسان القبيلة على قرع الطبول وانغام فرقة دار الاذاعة الاسرائيلية .

ونحن ماذا استفدنا ؟

نحن نعرف انه بعد الانتخابات (اي في الوقت الذي دخل فيه الشيخ حماد الى الكنيست) قلت البركة في معاشات العمال وانتزع الخير من جيوب الفلاحين مثلنا ، وقلت قيمة الليرة وطلع الغلاء الى السماء السابعة . عفوا .. نحن لا نتهم الشيخ أو نتشاءم منه .. معاذ الله . فنحن نعرف أن للغلاء أسبابا يسأل عنها سيادة الوزير وحكومته .

لقد أدلى الشيخ ، بعد انتخابه ، بتصريحات توسم فيها بعضهم خيرا . وقال البعض لعل وعسى أن يكون الشيخ مؤمنا بقول الشاعر

وما نيل المطالب بالتمني

واذا بنا نفاجأ بهذه الولائم التي لا تذهب بشر ولا تأتي بعافية . ولكنها تذكرني بقصة أهالي قرية كبيرة في الشاغور مع موظفي تسجيل السكان في سنة ١٩٤٩ يوم كانت وزارة الداخلية تستبدل قسائم التسجيل من أكثر الاهالي العرب مقابل تصاريح حمراء بالاقامة المؤقتة في البلاد . لذلك اطلق عليها اسم الهويات الحمراء . كان الناس يومها يعتقدون أن الذي يكرم موظفي التسجيل يرضون عنه ويعطونه هوية مدنية (زرقاء) واحتدم التنافس واقيمت الولائم والمآدب فماذا كانت النتيجة ؟ ٥٠٠ هوية حمراء في تلك القرية رغم كل الكرم الحاتمي . وأما كيف تخلص الناس من الهويات الحمراء فيخلف على الحزب الشيوعي والمحامي حنا نقارة . بالحمد والثنا وفنجان قهوة ليس الا .

فيا أيها الشيخ المحترم ما هكذا تورد الابل . لك أن تولم ما تشتهيه ولكنا نعتقد ان هذه ليست الطريق الى قلوب المسؤولين لحل مشاكل العرب في هذه البلاد . اسأل مجربا ولا تسأل حكيما . واذا كان من يعتقد أن المثل القائل : اطعم الفم تستحي العين ، يصح هنا فنقول له بدون تردد « غلطان » فهل يعتقد السذج انه بمثل هذه الولائم كان من الممكن وقف هدم بيوت عرب السواعد الذين لا يزال خطر الترحيل يتهددهم ؟ .

وهذه الولائم بالتالي ، فضلا عن أنها لا تغير سياسة الحكومة قيد انملة، تطمعها أكثر فتمد يدها الى الخرج . وأما المسؤولون الذين يدعون الى امثال هذه المآدب فمثلهم مثل هذاك المثل القائل (ياكلون الطعم و... على الصنارة » .

قانون زواج جديد في اليمن الجنوبي

عدن — أقرت جمهورية اليمن الشعبية الديموقراطية قانونا حول العائلة والزواج يحدد مبادىء تنظيم العلاقات العائلية ودور العائلة في المرحلة الحالية من الثورة الديمقراطية الوطنية في تلك البلاد .

بموجب هذا القانون يكون الزواج هنا بالموافقة المتبادلة، ويعترف به القانون بعد تسجيله فقط . وللزوج والزوجة ، كليهما واجبات وحقوق متساوية . وأما الطلاق الذي كان حتى الآن رهنا بمشيئة الزوج وحده ، فيمكن اقراره في المحاكم فقط.

وقد حدد القانون سن الزواج بالثامنة عشرة للرجال والسادسة عشرة للنساء ،كما نص على الا يزيد الفرق بين عمري الزوج والزوجة عن عشرين سنة . كذلك حظر تعدد الزوجات . وأما مهر العروس فلا يجوز أن يتعدى مئتي دينار .

انه لحق علي ان اقول..

تلقت « الاتحاد » بفخر واعتزاز رسالة الصديق الكردي من العراق ، محمد امين ، والمقيم حاليا في الاتحاد السوفييتي، والتي يبرز فيها كفاح الشيوعيين في اسرائيل اليهود والعرب دفاعا عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني المعذب والمصالح الحقيقية للشعب اليهودي في اسرائيل . ويقدر الصديق محمد امين عاليا الموقف الاممي الشجاع والجريء الذي يقفه الشيوعيون في اسرائيل في مواجهة الصهيونية والشوفينية . وينوه الى أهمية هذا الموقف الاممي خاصة وانه من بلد متعدد القوميات — العراق — وابن القومية الثانية في البلاد ، حيث يكتسب أهمية كبرى الكفاح دفاعا عن حقوق القوميات المضطهدة وفي سبيل التآخي والمساواة بين هذه القوميات . وفيما يلي نص هذه الرسالة :

أيها الاصدقاء الاعزاء ، العاملون في تحرير « الاتحاد » المناضلة !

لقد كنت أسمع منذ حين عن جريدتكم وكنت أسمع كذلك عن الحزب الذي تمثله . وخلال الاعوام الاخيرة أطلعت عبر الصحافة المصرية واللبنانية على بعض ما كان يدور داخل حزبكم . . ومع أن هذه الصحافة كانت تصف الانشقاق الذي وقع قبل مدة في صفوفه، وأدى الى تطهيره من العناصر التي أخلت بالموازين الاممية وانحازت الى جانب الصهيونية ، تصفه بانه انشقاق بين الشيوعيين العرب واليهود ، الا انني كان لي من الوعي السياسي والمناعة الفكرية ما يجعلني بمنأى عن الانخداع بتلك الاباطيل ، فقد كنت أدرك أن المسألة هي الاخلاص للاممية وعدم الاخلاص لها . . هي الصراع بين الروح الاممية والميول القومية العدوانية . . بين الدفاع عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني المعذب والانحياز الى الشوفينية الصهيونية. ومنذ عدة أشهر وأنا أعيش في الاتحاد السوفييتي وقد تسنى لي منذ أول قدومي الى هذا البلد الحبيب أن اطلع على جريدتكم وما زلت إتابع اعدادها باستمرار . . .

انه لحق على أن اقول دونما مجاملة او مواربة . . انني كلما اقرأ (الاتحاد) تأخذني نشوة جارفة عارمة من الاعتزاز والفرح . . ان حزبكم الذي يحمل الصدق والحق الى الجماهير العربية واليهودية على حد سواء ويدافع عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني المضطهد داخل اسرائيل والمشرد خارجها ، ويناضل بلا هوادة لاستعادة هذه الحقوق وفي سبيل أن يقف العرب الفلسطينيون على قدم المساواة التامة مع سائر المواطنين ، ومن أجل التخلي عن الاراضي العربية المحتلة وافساح المجال للاجئين للعودة الى ديارهم متى شاءوا وتعويضهم عما لحقتهم من اضرار ، ومن أجل سلم دائم عادل بين العرب واسرائيل، ان حزبكم هذا يحق له — عن جدارة — أن يحمل اللقب المجيد ، لقب (الاممي).

انني من مواطني بلد متعدد القوميات ، ومن القومية الثانية في هذا البلد . ومن هنا فانني ادرك تماما اهمية أن يحمل حزب ما ، راية الدفاع عن حقوق القوميات المضطهدة وأن يعمل من أجل المساواة والتآخي القومي وعزل الزمر الشوفينية عن التلاعب بعقول الجماهير البسيطة الطيبة . . وبالتالي فانى أفهم جيدا لماذا تتسع قاعدتكم الجماهيرية أكثر فأكثر بين صفوف المواطنين العرب . واني لعلى ثقة من أنه اذا تيسر لاسرائيل أن تتخلى عن سياستها الراهنة ، سياسة الاحتلال والتوسع والبقاء كمخلب قط في أيدي الدوائر الامبريالية ، وتسلك سبيل التلاقي مع جاراتها ، واطمأن المواطنون اليهود الى أن السلم هو الذي يسود في المنطقة ، فان الشوفينيين الصهاينة سينعزلون عن هذه الجماهير التي يسيطرون عليها الان وستفلس أضاليلهم أمامها ، وستؤمن هذه الجماهير أكثر فأكثر بالتآخي العربي — اليهودي وتتاح لها الشروط الضرورية لخوض النضال السياسي والاقتصادي ضد البورجوازية الاسرائيلية أكثر من أي وقت مضى ، ويندلع صراع طبقي حاد داخل المجتمع الاسرائيلي ، وسيتعزز نفوذ حزبكم المناضل في الوسط اليهودي أيضا الى حد كبير .

ان ما يؤسفني اليوم هو ان أجد قطاعا من المواطنين العرب في اسرائيل لا يزال اسير التقاليد والقيم الاقطاعية المهترئة التي كان لها دور كبير في انزال كل هذه الكوارث التي أنزلت منذ بداية الانتداب وحتى يومنا هذا بالشعب العربي الفلسطيني ، ولم يع بعد مصالحه الحقيقية ولا يميز عدوه عن صديقه . ان من المؤلم حقا ، ومن الضار حقا بقضية الشعب العربي الفلسطيني نفسه أن يوجد في اسرائيل مواطنون عرب لا تربطهم مصالح واقعية بالصهيونية ويقفون مع ذلك الى جانب القوائم الصهيونية والقوائم الاجيرة في الانتخابات وفي مجالات اخرى . ولكني غير متشائم أيضا . . اني على ثقة من أن الشعب العربي الفلسطيني يدرك في كل يوم أكثر من ذي قبل ، واذ يصطدم بالواقع المادي الملموس ، اين تكمن مصالحه الجوهرية ، وسيلتف بصورة أشد وأقوى حول حزبكم وسائر القوى الديمقراطية والتقدمية التي تعمل من اجل السلم والديمقراطية والحقوق القومية والتقدم الاجتماعي .

مع تمنياتي المخلصة لكم بمزيد من النجاح في عملكم المجيد .

موسكو في ١ — ٣ — ١٩٧٤

محمد أمين
كردي تقدمي من العراق

عرفات : ١٠٣ دول اعترفت بمنظمة التحرير كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني

أبو ظبي — وفا — صرح ياسر عرفات ، في مؤتمر صحفي عقده في قصر « الخبيرة » بأبو ظبي ، بأن ١٠٣ دول اعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . وأوضح عرفات أن الدول العربية ودول الكتلة الاشتراكية والدول الاسلامية ومعظم دول عدم الانحياز ، اعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية .

وأكد عرفات « ان الثورة الفلسطينية [illegible] بذلك أطول ثورة عربية ، وقد قتل أو جرح ٣٦ الفا من رجالها ، كما ان ١٧ الفا منهم موجودون في السجون الاسرائيلية » .

وأردف ياسر عرفات قائلا : « لقد خدعت اسرائيل العالم فترة من الزمن قبل حرب تشرين الاول حين أشاعت ان تفوقها العسكري بالشرق الاوسط ، ضمان للمصالح الامبريالية في الدول العربية الغنية بالثروات الطبيعية » . وأكد ان حرب تشرين الاول حطمت أسطورة هذا « التفوق » الاسرائيلي وأكدت للعالم ان الثوار الفلسطينيين [illegible] ان الثروات العربية هي بحماية العرب وحدهم .

« أهرام » علي أمين تحمل على عهد عبد الناصر !

القاهرة — منذ ان تولى علي أمين رئاسة تحرير « الاهرام » وهذه الصحيفة تشن حملة مركزة على نظام عبد الناصر وتعلن ان السنوات العشرين الماضية كانت كلها أخطاء .. حتى وصل الامر ، مؤخرا ، الى قيام علي أمين بنشر مقال في « الاهرام » ، بقلم موظف سابق في وزارة الصحة جاء فيه :

« ان اجراءات التأميم [illegible] كالصاعقة على رؤوس عدد كبير من المواطنين .

« فقد وجد هؤلاء انفسهم فجأة لا يملكون قرشا واحدا وانهم وأبناءهم باتوا يواجهون خطر المجاعة » !!

وقال : « ان موجة من الظلم والقمع والاضطهاد والاذلال حولت مصر ، التي كانت فيما مضى بلدا مسالما الى مسرح رهيب للتعذيب (...) لم يعرف مثله في أكثر سني العصور الوسطى ظلاما » ؟؟

وأضاف يقول ان اجراءات التأميم كانت بمثابة « نهب أموال الشعب (..) [illegible] وتعذيبا للابرياء » !!

الكتلة الشيوعية تطالب بتنفيذ الميزانية الجديدة تترافق مع حاجات الجماهير ومطالبها الحيوية

تل ابيب — بحثت الكنيست في ١٨-٣-٧٤ في القراءة الثانية والثالثة في قانون الميزانية الاضافية بمبلغ ١١٫٤٤ مليار ليره . وشملت القراءتان تحفظات الاعضاء .

وكانت القراءة الاولى في ٢٨ و ٢٩ كانون الثاني الماضي . وقدم النائب الشيوعي أ . ليفنبراون تحفظات الكتلة الشيوعية من عدة بنود وردت في القانون ، وطالب في تحفظاته بتخفيض تسعة مليارات ليرة من الميزانية الحربية لاضافتها الى المجالات الحيوية في الاقتصاد والمتعلقة برفع مستوى حياة الشعب .

وفي جلسة ١٨ — ٣— ٧٤ تكلم النائب الشيوعي أ . ليفنبراون ، وذكر انه في حينه قدم مجموعة تحفظات من القانون المقترح ، قبلت اللجنة ثلاثة منها . بينما جرت العادة عند بحث قانون الميزانية قبول جميع التحفظات وبحثها . وطلب من رئيس اللجنة تفسيرا لذلك ، وابدى أمله ان لا يكون ذلك سابقة تتبع فيما بعد .

وقال في شرح تحفظاته ، انها نابعة عن ان الميزانية منبثقة عن سياسة الحكومة العامة والاقتصادية التي ادت الى التدهور حتى حضيض الحرب ، والقت باعبائها الثقيلة على اكتاف الكادحين وجماهير الشعب . كما ان تضخيم النفقات العسكرية يدل على ان الحكومة الجديدة القديمة ، والتي تضم جميع من كانوا مسؤولين عن السياسة التي اوصلت الى حرب تشرين الاول — ليس انها لم تتعلم من فشل سياستها بل انها تريد الاستمرار على تلك السياسة .

وتطرق ليفنبراون الى تصريحات الوزراء عن معارضتهم الانسحاب الى وراء خط اكتوبر ١٩٧٣ في ضمن الاتفاق على فصل القوات مع سوريا ، واشار الى تصريحات رئيسة الحكومة بان الجولان جزء من اسرائيل .. وقال هذا لا يسهم في التسوية السلمية مع سوريا او في المنطقة ، واضاف ان من يفكر في انه يمكن بلوغ السلام مع مصر ويمكن استمرار الحرب مع سوريا وهكذا نصل الى التسوية يخطىء فالسلام لا يستتب الا بتنفيذ قرارات الامم المتحدة .

واضاف ان في زيادة ميزانية الحرب الى هذه الدرجة ما يقوي الشك في ان هناك من يريد خلق الحقائق المنتهية ، والوضع القائم بالضم . ومما يثير القلق بشكل خاص الموقف من الشعب العربي الفلسطيني . وكل معارضة لاقامة الدولة الفلسطينية والاستمرار بالتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولا سيما حقه في تقرير مصيره — عرقلة لمساعي السلام ، وامكانياته . لا يمكن صيانة أمن اسرائيل بزيادة الميزانية العسكرية ، او بزيادة ميزانية الامن ، انما بتغيير السياسة الحالية بسياسة سلام تأخذ بالاعتبار مصالح شعوب المنطقة وتحترم سياسة الدول في المنطقة .

وتعلق تحفظ الكتلة الشيوعية الثاني بوزارة الشؤون الاجتماعية . وقال ليفنبراون في هذا الموضوع ان بحثا مستفيضا سيجري عند بحث الميزانية العامة ، وبضمنها ميزانية هذه الوزارة . ومع ذلك لاحظ ان زيادة ١٠ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لهذه الوزارة لا تتناسب ومتطلباتها . واشار الى اضطرار القضاة في محاكمات الاحداث الى ارسال الاحداث من اولاد وبنات الى السجن لعدم وجود المؤسسات المناسبة ، واشار الى بعض الحوادث المؤلمة التي تدل على ضرورة زيادة ميزانية هذه الوزارة ، وتتطلب الاسراع في ايجاد الحلول لهذه القضايا وامثالها .

اما التحفظ الثالث فكان يتعلق باستقرار الاسعار . قال النائب الشيوعي ليفنبراون ليس ثمة اي حجة تسوغ تقليص الاعانات عن الحاجيات الحيوية . والقول انه لم يكن ثمة مكان يمكن استخلاص مليار ليره اخرى تساعد على استقرار الاسعار مجرد قول باطل . فذلك يمكن تخصيصه من ميزانية تبلغ ٣٦ مليار ليره . وابرز: في الوقت الذي خفضت فيه مخصصات الاعانات من مليار و ٩٦ مليون ليره الى ٨٢٥ مليونا ، زيدت مخصصات تشجيع التصدير من مليار و ١٥٠ مليونا الى مليار و ٥٠٠ مليون ، وزيدت الاعتمادات لدعم الاستثمارات من ٥٥٠ مليونا الى ٨٠٠ مليون ليره . وذكر ليفنبراون الكنيست باقوال محافظ بنك اسرائيل عن هذه الاعتمادات انها تمكن من جني ارباح بسهولة وتنبت اصحاب ملايين جدد .

وهكذا فعن طريق تقليل هذه الاعتمادات ومخصصات تشجيع رؤوس الاموال كان من الممكن الحصول على مليار ليره ، وعدم الغاء الاعانات عن الحاجيات الضرورية ، وعدم التعرض لارتفاع الاسعار الجنوني ، الذي بلغ في شباط ٢١٫٢٪ بالنسبة لكانون الثاني .

وقال هناك طرق اخرى لاستعادة مخصصات الاعانات من اصحاب رؤوس الاموال . ثم تساءل : ما الذي يمنع وزير المالية من ان يفرض على كبار الرأسماليين المزيد من الضرائب بدلا من ان يعطيهم التخفيضات والاعفاء من الضرائب .

الكنيست تحيي الذكرى الاربعين لوفاة نائب وزير الصحة عبد العزيز الزعبي

القدس — لمناسبة مرور ٤٠ يوما على وفاة نائب وزير الصحة المرحوم عبد العزيز الزعبي ، عقدت الكنيست جلسة تأبينية ، وذلك مساء الاربعاء الماضي . أبنه رئيس الكنيست ي. يشعياهو ، ووزير الصحة فيكتور شمطوف ، ونائب وزير الاتصال جبر داهش معدى ، وعددوا في كلماتهم مناقب الفقيد ودوره في الكنيست ووزارة الصحة .

وحضر حفلة التأبين أهل الفقيد وآل الزعبي .

وعطلت الكنيست جلستها لمدة نصف ساعة ثم عادت الى اعمالها العادية .

كلمة الاتحاد — بقيـة

ولذلك فتصريح نيكسون يجب أن يكون واضحا .. ومعناه لا يمكن حل ازمة الشرق الاوسط وتحقيق السلام المقيم بدون انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي المحتلة وضمان استقلال وسيادة كافة دول المنطقة بما فيها اسرائيل والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

السخط يعم الاهلين في عرابة على حل مجلسهم

عرابة — لمراسلنا — منذ اقدم وزير الداخلية على حل مجلس محلي القرية المنتخب ، هنا ، في الاسبوع الماضي ، وموجة من السخط والاستياء تعم الاهلين الذين يرفضون بشدة هذا القرار التعسفي .

ويوم السبت الماضي دعت الجبهة الدمقراطية في عرابة الى اجتماع شعبي للاحتجاج على قرار الوزير المذكور وللمطالبة بالغاء هذا القرار واحترام المجلس الذي انتخبه الاهلون ويتمتع بثقتهم الكاملة .

افتتح الاجتماع الرفيق فضل نعامنة ، عضو المجلس عن الجبهة فناقش ادعاء حاكم اللواء ، التي بسببه حل المجلس وفنده ، وتحدث في الاجتماع الرفيق رمزي خوري ، عضو بلدية عكا عن الحزب الشيوعي ، شارحا التمييز العنصري اللاحق بالقرى العربية وسلطاتها المحلية وخاصة فيما يتعلق بالهبات لهذه السلطات .

والقى النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، كلمة سياسية شاملة في المجتمعين ، فضح من خلالها سياسة السلطة تجاه المواطنين العرب ، والسلطات المحلية بشكل خاص .

هذا ويوقع الاهلون ، هنا ، على عرائض تحتج على القرار .. كما اصدر اعضاء المجلس التسعة بيانا الى المواطنين فندوا فيه مزاعم حاكم اللواء حول عمل المجلس .. وقرروا التوجه كذلك الى محكمة العدل العليا للمطالبة بالغاء القرار التعسفي .

اعتــذار

نعتذر لخطأ وقع في اعلان السيدين هاني ونادر الضاهر . رقم التلفون الصحيح هو : ٥٦٦٦٨

الاتحاد
٩ شارع الحريري — حيفا
ص. ب: ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية — حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם
40
יפו - תל-אביב
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.

ملحق خاص للأزياء

تنفيذ: مكتب الناصرة للدعاية بإدارة لطفي مشعور
(بمبادرة السيد سعيد عوض السالم)

كيف تختارين ملابسك

لا شك ان اللباس اللائق والمناسب يضفي الكثير على جمالك واناقتك ويبرز جمالك . من الناحية الاخرى فاللباس الغير مناسب لك قد يشوه جمالك الطبيعي ويجعلك هدف همسات الاخرين .

ومن هنا فاختيار الازياء ونوع قماشها ولونه وشكله ونقشته ، لها الاثر الكبير في نظرة الاخرين اليك .

فالسمينة لا يلائمها الموديل الذي يلائم النحيفة ، ولا نوع القماش الذي يناسبها . والبيضاء لا تلائمها بعض الالوان والسمراء تتألق في الوان معينة فقط .

كذلك فبعض الفتيات لا يلائمهن الفستان القصير او الفضفاض والاخريات يشوه مظهرهن الميدى او البنطلون . وما يناسب القصيرة قد لا يناسب الطويلة وبالعكس . وبينما يضيف اللباس السيور الى جمال بعضهن فهو يمس بجمال الاخريات .

البساطة

واذا كان الموديل المعين يلائم جسما معينا فالبساطة تلائم كل جسم وجمال .. بل انها ضرورة يجب ان تضعها كل شابة وسيدة أمام عينيها .

وفي هذا المجال يجب ان تتغير نظرتنا نحو اسعار الملابس التي نشتريها . فليس كل غال بجميل ومناسب . كما يقولون : « ليس كل ما يلمع ذهبا » .

الالوان الهادئة وقلة الالوان في اللباس الواحد وتناسقها هي مفتاح البساطة وأصل الجمال والاناقة .

وتذكري دائما ان الموضة التي لا تلائم تقاطيع جسدك وتحد من تحركاتك وتشعرك بعدم الارتياح .. ليست موضة . فالازياء التي تناسب تركيب جسدك ولون بشرتك وتسريحه ولون شعرك وتلائم المناسبة التي توجدين فيها هي الازياء الحديثة والجميلة !

فهل ترضين ان يقرر الغير لباسك وشخصيتك ؟!



جوزيف سروجي

اشهر محل بالناصرة
المختص بازياء السيدات والعرائس

* تشكيلة ضخمة وانيقة *

اكبر برهان على شياكة الازياء التي نعرضها عليك هو

زيارات ملكة جمال اسرائيل لمحلنا

نحن نبيع الجمال والاناقة

للسيدات والشابات العصريات

الناصرة ـ السوق ـ تلفون ٥٤٣٠٦

قدك المياس

كلمة رجيم اصبحت اليوم اكثر الكلمات المستعملة في قاموس سيداتنا وفتياتنا .. ويبدو ان التحول من السمنة المفرطة التي امتازت بها أمهاتنا وجداتنا ، نزولا عند رغبة آبائنا واجدادنا ، الى الرشاقة التي يفضلها شبابنا والتي يفرضها العصر ، قد أثار بلبلة في ألسنتنا وفي عقولنا وحتى في .. أجسامنا .

لذلك رأينا ان نرشدكن ـ او نرشدكم ـ الى حقيقة الرشاقة بواسطة الجدول التالي :

طول القامة بالمتر	الوزن بالكيلوغرام والوصف الذي ينطبق على صاحبة هذا الوزن: نحيفة	نحيفة قليلا	عادية	ممتلئة قليلا	ممتلئة
١٫٥٥	٤٤ ـ ٤٦	٤٧ ـ ٤٩	٥٠ ـ ٥٢	٥٣ ـ ٥٥	٥٦ ـ ٥٨
١٫٥٧	٤٥ ـ ٤٧	٤٨ ـ ٥٠	٥١ ـ ٥٣	٥٤ ـ ٥٦	٥٧ ـ ٥٩
١٫٥٨	٤٦ ـ ٤٨	٤٩ ـ ٥١	٥٢ ـ ٥٤	٥٥ ـ ٥٧	٥٨ ـ ٦٠
١٫٦٠	٤٧ ـ ٤٩	٥٠ ـ ٥٢	٥٣ ـ ٥٥	٥٦ ـ ٥٨	٥٩ ـ ٦١
١٫٦٢	٤٨ ـ ٥٠	٥١ ـ ٥٣	٥٤ ـ ٥٦	٥٧ ـ ٥٩	٦٠ ـ ٦٢
١٫٦٣	٤٩ ـ ٥١	٥٢ ـ ٥٤	٥٥ ـ ٥٧	٥٨ ـ ٦٠	٦١ ـ ٦٣
١٫٦٥	٥٠ ـ ٥٢	٥٣ ـ ٥٥	٥٦ ـ ٥٨	٥٩ ـ ٦١	٦٢ ـ ٦٤
١٫٦٧	٥١ ـ ٥٣	٥٤ ـ ٥٦	٥٧ ـ ٥٩	٦٠ ـ ٦٢	٦٣ ـ ٦٥
١٫٦٨	٥٢ ـ ٥٤	٥٥ ـ ٥٧	٥٨ ـ ٦٠	٦١ ـ ٦٣	٦٤ ـ ٦٦
١٫٧٠	٥٣ ـ ٥٥	٥٦ ـ ٥٨	٥٩ ـ ٦١	٦٢ ـ ٦٤	٦٥ ـ ٦٧
١٫٧١	٥٤ ـ ٥٦	٥٧ ـ ٥٩	٦٠ ـ ٦٢	٦٣ ـ ٦٥	٦٦ ـ ٦٨
١٫٧٣	٥٥ ـ ٥٧	٥٨ ـ ٦٠	٦١ ـ ٦٣	٦٤ ـ ٦٦	٦٧ ـ ٦٩
١٫٧٤	٥٦ ـ ٥٨	٥٩ ـ ٦١	٦٢ ـ ٦٤	٦٥ ـ ٦٧	٦٨ ـ ٧٠
١٫٧٥	٥٧ ـ ٥٩	٦٠ ـ ٦٢	٦٣ ـ ٦٥	٦٦ ـ ٦٨	٦٩ ـ ٧١





«معرض الشرق»

طه ابو ناجي وشركاه

أحدث وأروع موديلات ربيع وصيف ١٩٧٤

للنساء والرجال والاطفال

التي تمتاز بالاناقة والتصميم الرائع

قسم خاص للعرائس

يحتوي على احدث واجمل لوازمهن ،

***

محلنا ملىء بكل ما تحلمون به

ومعروف بالخدمة الممتازة التي يقدمها للجميع

الناصرة ـ السوق ـ تلفون ٥٦٨٢٠



محلات ميخائيل سابا واولاده

● ساحة العين
وكالة آتا
ملبوسات جاهزة للرجال والاطفال

● السوق
المحل الخاص بأحدث واجمل ملابس السيدات والعرائس

● السوق (مقابل الصائغ باسم فرح)
كافة ملبوسات الشباب والشابات
مرديلات تلائم روح الشباب

محلاتنا في خدمة الجمهور
سيدات ورجالا وأطفالا

الناصرة ـ تلفون ٥٤٧٨١

سهيل فرح

الناصرة ـ سوق الروم ـ تلفون ٥٤٢٦٢

احدث ازياء

* السيدات والرجال والشباب والاطفال *
كافة مواد وأدوات التجميل للعرائس
وجميع لوازم الخطبة والاكليل
شعارنا الوحيد : ارضاء الزبائن !

احذية سمير

قرب كنيسة البشارة للروم الارثوذكس ـ الناصرة

تلفون ٥٥٢٩٨

* المحل الوحيد الخاص باحذية الاطفال والاولاد *
* تشكيلة كبيرة ورائعة من اشهر الفيرمات *

وصفي منصور واولاده

★ ★ ★

أشيك وأجمل الملابس للسيدات
موديلات حديثة وكثيرة
تلائم كل ذوق رفيع

★ ★ ★

الناصرة ـ سوق الروم ـ تلفون ٥٤٤٠٦

الياس برانسي وأولاده

سوق الناصرة
(قرب كنيسة الكاثوليك)
احذية للرجال والاولاد والسيدات
تشكيلة كبيرة وانيقة
* أسعار شعبية وخدمة لائقة *

مفيد ديب نقارة ـ الياس وبشارة حكواتي

★ ★ ★

* فساتين وعلب خطوبة واكليل
* أدوات تجميل
* ملبوسات للسيدات والرجال والاولاد
* شراشف وقراني تطريز
* جزادين وأحذية

معاملة حسنة اشتهرت بها محلاتنا

عكا القديمة ـ شارع صلاح الدين ـ (خلف بنك باركليس)

تلفون ٩١٠٥٢١

باسم فرح

تأسس ١٨٨٧

صائغ وساعاتي

★ ★ ★

* كافة انواع وموديلات المصاغ الشرقي والافرنجي *
أشهر الساعات السويسرية والعالمية
خبرة وأسعة اكتسبناها على مر الاجيال
الناصرة ـ السوق ـ تلفون ٥٤٧٧٠

ازياء حداد

توفيق نقولا حداد

★ ★ ★

ايها الشابات والشباب
اذا كنتم عصريين وتبحثون عن ذوق جديد في عالم الازياء
فاقصدوا محلنا
اروع وأحدث ازياء الشباب العصريين
الناصرة ـ سوق الروم

صالون باريس للعرائس

لصاحبه الياس سيباني
السوق ـ الناصرة

* بدلات خطبة واكليل للبيع وللايجار
* كافة ملبوسات السيدات
* هدايا ولوازم العرائس
* مواد تجميل .

صالون باريس

بادارة جورجيت سيباني

مقابل بلدية الناصرة ـ تلفون ٥٥١٢١

* صالون قص شعر وتجميل
* دورات لقص الشعر والتجميل
* كافة حوائج العرائس من بدلات ومواد تجميل وعلب خطبة .

احتفالات الثامن من آذار في المثلث

لمراسلنا في المثلث ـ نظمت حركة النساء الديموقراطيات في منطقة المثلث سلسلة من الاحتفالات في قرى المنطقة واشترك فيها مئات النسوة العاملات والفتيات .

ففي كفر قرع احتفلت عشرات نساء القرية وعاملاتها وفتياتها يوم الاربعاء (٦ـ٣) بيوم المرأة العالمي وقد افتتحت الاجتماع الاحتفالي الرفيقة فاطمة توفيق فحيت المجتمعات باسم الحركة وأبرزت اهمية ووجوب الاحتفال بهذا اليوم الكفاحي .

وتحدثت في الاجتماع الرفيقتان سميرة خوري وأمينة شبيطة .

وفي باقة الغربية عقد يوم الخميس (٧ ـ ٢) اجتماع احتفالي بهذه المناسبة ، حضرته عشرات النساء والفتيات . افتتحت الاجتماع الرفيقة آمنة بيادسي . وتحدثت الرفيقة أمينة شبيطة عن يوم المرأة العالمي مستعرضة التطورات السياسية الراهنة ودور المرأة في الكفاح من أجل سلام عادل وثابت في المنطقة والعالم .

يحتفلن لاول مرة

ويوم السبت (٩ـ٣) احتفلت الفتيات والعاملات في عرعرة ، لاول مرة ، بهذه المناسبة الهامة .

وفي قلنسوة تكلمت الرفيقة سميرة خوري ، عضو سكرتارية حركة النساء الديموقراطيات في اسرائيل في الاحتفال الذي جرى يوم الثلاثاء الماضي .

وبحضور جمهور غفير من نساء قرية ام الفحم عقد اجتماع واسع بهذه المناسبة يوم الاربعاء الماضي ، تكلمت فيه الرفيقتان أمينة شبيطة وسميرة خوري . وألقت الرفيقة هيام مصطفى تحية فرع الشبيبة الشيوعية في القرية كما القت الرفيقة فاطمة غريب قصيدة وطنية .

هذا ويوقع النساء والفتيات العاملات بمبادرة من فروع الحركة في المنطقة ، على عرائض تحتج على الغلاء وعرائض تضامن مع كفاح شعب شيلي البطولي .

الشيوعيون في مجلس عمال عكا يثيرون مسألة الغلاء مرة أخرى

عكا ـ لمراسلنا ـ دعت الكتلة الشيوعية في مجلس عمال عكا الى عقد جلسة خاصة للمجلس لبحث مسالة الغلاء ووجوب البدء بالمفاوضات للتوقيع على اتفاقيات العمل الجماعية في مصانع المدينة ومنطقتها .

وجاء ذلك في رسالة بعثت بها الكتلة الى سكرتير المجلس وأشارت فيها الى ما نشر مؤخرا من احصائيات رسمية عن ارتفاع الاسعار تؤكد بان جدول الغلاء للمستهلك ارتفع خلال الشهرين الماضيين فقط بنسبة ١٢٪ وان الحاجيات وخاصة المواد الغذائية سترتفع قبيل عيد الفصح بنسبة تصل الى ٥٥ ٪ .

حفل خطوبة

يوم السبت الماضي جرى حفل كبير ضم الاقارب والرفاق والاصدقاء واهالي قرية كفركنا حيث تمت خطوبة الرفيق سالم عبد الرحمان خطيب على كريمة الصديق محمود خطيب . والحزب والشبيبة في كفر كنا يهنئون الرفيق وعروسه بالخطوبة السعيدة .

تهنئات

تهانينا الحارة الى
* الصديق فرج محمد مريد وزوجته بالمولود الجديد
* الصديق محمد عباس طاهر وزوجته بالمولود البكر
* الصديق عمر محمود ناعسة وزوجته بالمولود البكر

الحزب ـ كفر كنا

***

* الرفيق عمر بكر ياسين وزوجته الرفيقة سمية ياسين بالمولودة البكر فيروز

الحزب والشبيبة ـ عرابة

تمت في الاسبوع الماضي خطبة الصديقين انيس حايك وسلام حايك ، وبهذه المناسبة نرفع لهما اجمل التهاني .

الحزب ـ الناصرة

أحر التهاني الى الصديق محمود نمر نصار بالمولودة البكر جلده

سعيد ياسين ـ جمهورية هنغاريا الشعبية